العام
العدد 80
البيان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو
البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
www.albayan.ae
@albayannews

«إكسبو» يسجّل 9 ملايين زيارة

«شيخ الجود»

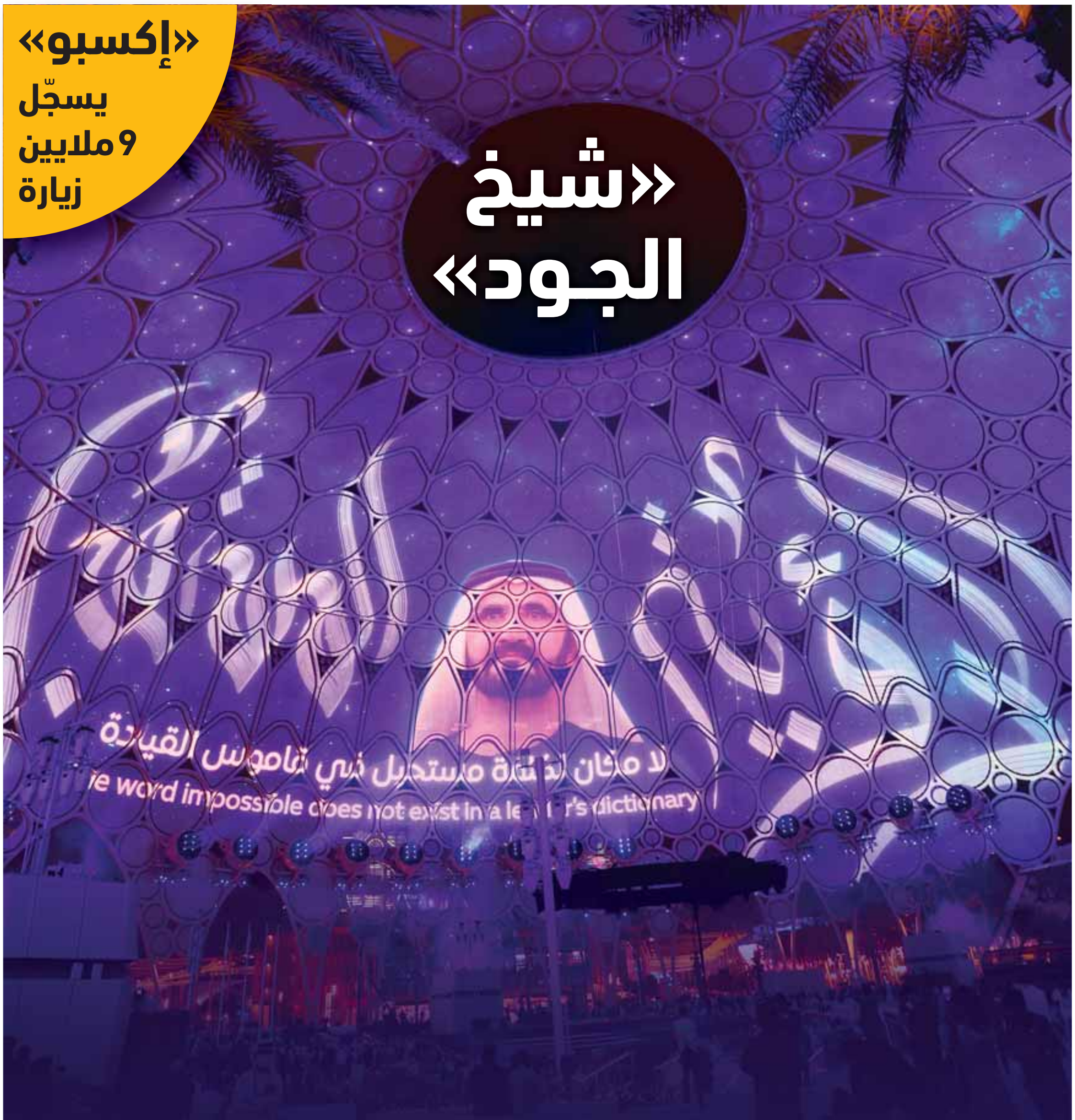

» تصوير: سالم خميس

رافد القوة الناعمة

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

«شيخ الجود» عرض مبهر يحتفي بذكرى تولي محمد بن راشد مقاليد الحكم

«الرؤية.. المستقبل» يزين «الوصل»

» جانب من العرض المرئي الخاص «الرؤية.. المستقبل» في قبة الوصل | تصوير: سالم خميس

دبي-غسان خروب

هو رمز التسامي، في تعابيره حكمة، ورؤيته فيها مستقبل، يحبه الناس وتعشق الأرض خطواته، تعرفه الصحراء والخيل، وتعرفه بحور الشعر أيضاً، إنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي زينت كلماته العرض المرئي الخاص «الرؤية.. المستقبل» الذي قدمه معرض إكسبو 2020 دبي، ليلة أمس، على جدران قبة الوصل، بمناسبة حلول الذكرى الـ 16 لتولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي. «لا مكان لكلمة مستحيل في قاموس القيادة»، حكمة نطق بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ذات يوم، فأضحت لاحقاً قاعدة في الحكم، وحققت من خلالها إمارة دبي مكانة ريادية في مختلف المجالات، حتى باتت وجهة لكل العالم، وأصبحت نموذجاً للمدن العالمية، التي استطاعت أن تتجاوز حدودها الجغرافية لتتوغل في قلوب الناس، وتستوطن أحلامهم.

القصيدة
تحتفي بمناقب سموه وقيادته التي لا تعرف المستحيل

فخر الدنيا

على كتفي قصيدة «شيخ الجود» التي خط أبياتها الشاعر الإماراتي ذياب بن غانم المزروعي، قام العرض المرئي الذي نفذه معرض إكسبو 2020 دبي، في قبة الوصل، حيث قلب إكسبو النابض، تلك القصيدة كتبت للاحتفاء بمناقب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التي يعكس فيها بعضاً من صفات سموه وحكمته وهو الذي «تفخر بفكره الدنيا». تلك القصيدة تحولت في معرض إكسبو 2020 دبي، إلى أغنية تولى الفنان فايز السعيد صياغة جملها اللحنية، لتكون القصيدة والعرض إهداء لسموه في هذه الذكرى الغالية على القلوب.

الشاعر ذياب بن غانم المزروعي، صاغ قصيدته «شيخ الجود» بعذب الكلام، وحملها الكثير من الجمال الذي يرقى إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حيث «سيرته تختصر سيرة الشعب»، ومنزلته في القلوب تصل إلى مرتبة النجوم في السماء، وهو «البحر الذي ترسى على شواطئه الموانئ»، وفي يده يجري الخير، الذي بلل عروق «دانة الدنيا»، فشبت وارتفع بنيانها حتى عانق السماء، ومن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عرفت دبي طريق العلا نحو المجد، واعتلت عالياً حتى قاربت النجوم.

عناقيد الجمال

الشاعر المزروعي أفاض القصيدة بعناقيد الجمال، وزادها كثيراً حتى باتت أبياتها أشبه بلآلئ تلمع في «ديوان العرب»، وفيها يتغنى بصفات الفارس وعاشق الرقم واحد، والقدوة والشاعر الذي انسابت قصائد الشعر من بين أصابعه كما الماء، لذا فكانت كلمة «شكراً» لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لا تفيه «قطرة من جملة أفضاله». «شيخ الجود» ليست الأولى التي يخطها الشاعر المزروعي احتفاء بمناقب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، فقد أهداه قصيدة سابقة حملت عنوان «نبراس راي»، بمناسبة افتتاح إكسبو 2020 دبي.

ترويج فرص استثمارية في مدينة مطار القاهرة

دبي-مرفت عبدالحميد

استضاف الجناح المصري المشارك بإكسبو 2020 دبي، أمس، ندوة بعنوان «مطار القاهرة الدولي والمناطق الاستثمارية»، والتي سلطت الضوء على الفرص الاستثمارية المتاحة بمطار القاهرة الدولي من خلال الأراضي المحيطة بالمطار، وذلك بحضور المهندس/ محمد سعيد محروس رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية، وعدد من ممثلي شركة ميناء القاهرة الجوي، وممثلي الشركات العالمية، والمهتمين بمجال الاستثمار حول العالم.

واستعرضت الندوة الفرص الاستثمارية المتاحة والممثلة في خمس مناطق استثمارية رئيسية والمعروفة بمدينة الإيربورت سيتي، باعتبارها من أهم المشروعات الاستثمارية بقطاع الطيران المدني المصري، وتستهدف استغلال الأراضي المحيطة بمطار القاهرة الدولي وطرحها للاستثمار بمجالات متنوعة تتضمن الشحن الجوي واللوجستيات والتجارة الحرة والخدمات الفندقية والترفيهية والعلاجية والأغراض التجارية والإدارية، ومن المتوقع أن توفر آلاف فرص العمل للشباب، وتسهم في تحسين الدخل القومي.

وتضمنت فعاليات الندوة عرض فيديو توضيحياً عن مكانة مطار القاهرة الدولي في القارة الأفريقية، وموقعه المحوري والاستراتيجي بين مطارات العالم في ربط حركة الطيران بين الشرق والغرب باعتباره مطاراً محورياً، إضافة إلى الإمكانات والتجهيزات الإنشائية الهائلة، ومشروعات التطوير المستمرة بالمطارات المصرية لرفع طاقتها الاستيعابية.

» عرض خلال الفعالية للمناطق المتاحة للاستثمار في محيط مطار القاهرة | تصوير: إبراهيم صادق

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

رافد القوة الناعمة وصنع القرار

مشروع وطني يتيح منصة موحدة لإبراز الناتج الفكري للمبدعين

» زكي نسيبة وضاحي خلفان وجمال السويدي وسلطان النعيمي وعلي النعيمي والحضور | تصوير: إبراهيم صادق

دبي-أحمد يحيى

أطلق مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية من «إكسبو 2020 دبي»، مشروع «مفكّرو الإمارات»، وذلك تحت رعاية سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي.

ويعد المشروع مشروعاً وطنياً رائداً، يهدف إلى إبراز الناتج الفكري الإماراتي في مختلف المجالات الاستراتيجية بما يتوافق مع رؤية الدولة، وتقديمه في صورة تعكس طموحات النخبة الإماراتية من المفكرين والباحثين والجيل الصاعد، الذين يجمعهم شغف الفكر ورفعة الوطن من أجل خدمة أهداف التنمية الشاملة.

ويتيح المشروع منصة وطنية موحدة لاحتضان المفكرين والباحثين، والتي تسهم في توحيد جهودهم ضمن توجه استراتيجي يخدم صانع القرار والمؤسسات البحثية، ويرفع قيمة الناتج الفكري والمعرفي في الدولة، فيما تمثل هذه المنصة الجديدة خطوة أولى نحو المزيد من التطوير لهذه المراكز والمزيد من التنسيق فيما بينها.

كفاءات

وأوضح معالي زكي نسيبة المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات أن إطلاق مشروع مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية «مفكرو الإمارات»، يهدف إلى تفعيل إسهام الكفاءات والخبرات الأكاديمية والفكرية الوطنية في مسيرة النهضة المتميزة التي تشهدها الدولة، مع تعزيز مصادر القوة الناعمة عبر دعم المفكرين والباحثين الإماراتيين وإبراز دورهم الريادي على المستويين المحلي والعالمي.

وقال: إن الأب المؤسس المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، آمن بأن التعليم هو البوابة الذهبية التي ينطلق منها أبناء وبنات الوطن إلى مسيرة واعدة من التطور والازدهار والتقدم الاقتصادي والريادة والإبداع في مختلف المجالات التنموية، وأنه لطالما دعا المغفور له، بإذن الله تعالى، إلى التعليم وشجع جميع أفراد المجتمع نساءً ورجالاً على الخروج لطلب العلم، معتبراً إياه القوة الناعمة التي ستقود المجتمع إلى مصاف الدول المتقدمة، مبيناً أن شباب الوطن هم أهم عناصر الثروة فيه، وأن الاستثمار في الإنسان هو أفضل استثمار على المدى البعيد، لذا لم تبخل الدولة في توفير كل ما من شأنه الارتقاء بالتعليم وتحفيز الشباب المواطن على الوصول إلى أعلى المراتب التعليمية والبحثية التي تواكب طموح الإمارات في الخمسين عاماً المقبلة.

وأضاف: نفخر اليوم بأن جامعاتنا الوطنية أصبحت مركز إشعاع فكرياً لمواكب الخريجين تتوالى عاماً بعد آخر، والذين يمثلون أجيالاً نابغة من رواد الأعمال والعلماء المتميزين في كل المجالات العلمية والإنسانية والتي تشمل أيضاً «العلوم المتقدمة في الطب، الهندسة، الفضاء، الهندسة الوراثية والذكاء الاصطناعي»، لافتاً إلى أن هذه الأجيال قادرة على دعم المسيرة التنموية المستدامة داخل الدولة، وتعزيز جهود القيادة الرشيدة في استشراف المستقبل.

مكانة عالمية

وبيّن نسيبة أن حكومة الإمارات تحرص على إطلاق العديد من الاستراتيجيات والسياسات لتحقيق طموحها بالاستثمار في الإنسان والعلم والتكنولوجيا، وذلك في إطار سعيها إلى تحقيق نقلة علمية متقدمة، ورسم واقع معرفي جديد يرسخ مكانتها محلياً وعالمياً لكي تكون من أفضل دول العالم بحلول عام 2071.

وأفاد بأن «إكسبو 2020 دبي» يمثل فرصة لا تتكرر ومنصة مثالية للفت أنظار العالم إلى شبابنا المواطن وإبداعاته في كل المجالات العلمية والبحثية التطبيقية المتخصصة، التي تواكب التطور العالمي للبحوث العلمية التطبيقية والأنظمة التعليمية في ظل عصر الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات الذكاء الاصطناعي، وإبراز أن الإمارات بلد الإنجازات الكبيرة والمذهلة، تسعى إلى خدمة مستقبل البشرية جمعاء.

وثمّن دور مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية البارز كمنارة فكرية رائدة ومعين يفيض بالعلوم والمعرفة، تنهل منه المراكز البحثية والمفكرون والباحثون من مختلف أنحاء العالم، معبراً عن سعادته أن يشهد إطلاق هذا المشروع المبتكر والذي يسهم في إبراز الناتج الفكري الإماراتي في مختلف المجالات الاستراتيجية التي تتوافق مع رؤية الإمارات 2071، وبشكل يعبر عن إنجازات وطموحات النُخبة الإماراتية من المفكرين والباحثين والأجيال الصاعدة خدمة لأهداف التنمية الشاملة.

دراسات

وقال الدكتور سلطان محمد النعيمي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية: إن مشروع «مفكرو الإمارات» يهدف إلى دعم المفكرين والباحثين الإماراتيين عبر منصة واحدة تمثل ملتقى لإسهاماتهم الفكرية، وإبراز دورهم المجتمعي وتعزيز قوة الإمارات الناعمة ورفد عملية صنع القرار الإماراتي بدراسات المفكرين والأكاديميين وبحوثهم وتعزيز حضور المفكر والباحث الإماراتي وناتجه الفكري على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

وأشار إلى أن إطلاق المشروع من «إكسبو 2020 دبي» يعكس الأهمية الكبيرة الذي يشكله الحدث عالمياً ومن ثم إيصال رسالتنا من خلاله، متابعاً أن رؤية المشروع تتمثل في تعزيز دور المفكر والباحث الإماراتي، بهدف إبراز الناتج الفكري للدولة عبر منصة واحدة، بالإضافة لاستهداف فئات فكرية شبابية، وقراءة ورصد الناتج الفكري البحثي الإماراتي، وشرح أنه لا يوجد شح في كوادرنا الإماراتية الأكاديمية والمفكرة، والتي توجد في وطن حظي بقيادة حكيمة تدرك قيمة العلم منذ القائد المؤسس، طيّب الله ثراه، وحتى يومنا هذا.

كوادر وطنية

ولفت النعيمي إلى أن الدولة تزخر وتفاخر مؤسساتها بمساهماتها في الوصول بالعديد من كوادرها إلى تراكم من الخبرات العملية والعلمية بما لديهم من الإنتاج الفكري والبحثي، مبيناً أن المركز وبالتعاون مع الجامعات والكليات والمعاهد يمهد الطريق للنخبة الأكاديمية المفكرة في الإمارات، وإعطائها كل الأولوية.

وذكر أن الحماس الذي كان يتّقد طوال عام كامل من الإعداد للمشروع، بالتعاون مع العديد من الجهات ومن بينها مديرو جامعات الإمارات وزايد وخليفة، وكليات التقنية، له عظيم الأثر، ويؤكد أن الأكاديمي والمفكر الإماراتي على أتم الاستعداد لتحمل مسؤوليته المجتمعية وخدمة وطنه.

فكر الراحلين

وأوضح أن المشروع يستهدف جمع الإنتاج الفكري المعرفي للمبدعين الإماراتيين الراحلين وتوفيره على المنصة لكي يستفيد منه الجميع، وأن هناك فرصة كبيرة للشباب الإماراتي لتقديم إسهاماته المتنوعة في كل المجالات من خلال موقع «مفكرو الإمارات»، مبيناً أن من شأن هذه المنصة توفير قاعدة بيانات للمبدعين الإماراتيين وحصر نتاجهم الفكري ليسهل الوصل إليه.

ويهدف المشروع الوطني (مفكرو الإمارات) إلى دعم المفكرين والباحثين الإماراتيين عبر منصة واحدة تمثل ملتقى لإسهاماتهم الفكرية وإبراز دورهم المجتمعي وتعزيز قوة الإمارات الناعمة ورفد عملية صنع القرار الإماراتي بدراسات المفكرين والأكاديميين وبحوثهم وتعزيز حضور المفكر والباحث الإماراتي وناتجه الفكري على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

وستشكل منصة «مفكرو الإمارات» بالنسبة للإمارات، التي احتفلت أخيراً بيوبيلها الذهبي وتتطلع للمستقبل بطموح أكبر، خيرَ سندٍ لدعم استراتيجية الدولة للأعوام الخمسين المقبلة، وستمنح المفكرين الإماراتيين في مختلف المجالات الفرصة لتبوؤ دور ريادي في جهود الدولة لاستشراف الغد والتخطيط لمستقبلٍ أجمل وأكثر استدامة ورخاءً بعقول إماراتية متسلّحة بالعلم والمعرفة.

زكي نسيبة:
تفعيل إسهام الكفاءات الوطنية في مسيرة النهضة

«إكسبو»
منصة مثالية للفت أنظار العالم إلى شبابنا المواطن وإبداعاته

سلطان النعيمي:
قاعدة بيانات للمبدعين الإماراتيين وحصر نتاجهم الفكري

جمع
الإنتاج الفكري والمعرفي للمبدعين الراحلين وتوفيره على المنصة

ثورة مشاهدات على «تيك توك»

الحدث يستقطب 1.2 مليار متابعة على المنصة العالمية

دبي-بشارباغ

انعكاساً للزخم الهائل الذي يكتسبه إكسبو 2020 دبي يوماً بعد يوم، أظهر رصد أجرته «البيان» ارتفاع عدد مشاهدات مقاطع الفيديو المنشورة عبر الوسومات «الهاشتاغات» المرتبطة بالحدث على منصة «تيك توك» من 166 مليون مشاهدة في الأول من أكتوبر الماضي مع انطلاق الحدث، إلى أكثر من 1.2 مليار مشاهدة بعد مرور 3 أشهر من الفعاليات الزاخرة بالترفيه والموسيقى والفرح والمعرفة، والتي جذبت الملايين من الزوار من مختلف أنحاء العالم، واستقطبت أنظار المتابعين عبر منصات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها «تيك توك». ويقدم صناع المحتوى من مختلف الجنسيات والشرائح على منصة «تيك توك» فيديوهات مبتكرة بطريقة فنية تبرز أهم الوجهات الجاذبة في إكسبو 2020 وفي مقدمتها ساحة الوصل الخلابة والشلالات التي اكتسبت شعبية واسعة خصوصاً بين العائلات، بالإضافة إلى الأجنحة المتميزة للدول المشاركة، إلى جانب عروض الأطعمة والمشروبات من مختلف أنحاء العالم، كما تغطي الفيديوهات التي يتم نشرها على تيك توك الفعاليات المتنوعة التي يستضيفها الحدث بما يشمل الحفلات الموسيقية لكبار الفنانين العالميين، والعروض الترفيهية الجوالة، والفرق الفنية الفلكلورية لكافة الدول المشاركة.

ويتم نشر فيديوهات إكسبو 2020 دبي على «تيك توك» عبر عدة وسومات يأتي في مقدمتها هاشتاغ expo2020dubai و expo2020 بالإضافة إلى dubaiexpo2020 وغيرها..

» تصوير: إبراهيم صادق

عطور عالمية بهوية خليجية

مريم سهيل طبيبة إماراتية تبتكر علامتها الخاصة

دبي-رحاب حلاوة

درست الدكتورة مريم سهيل خارج الدولة، وتفاعلت مع أشخاص من ثقافات متعددة، ما جعلها تتعرف على المئات من روائح العطور التي تشير إلى هويات دول مختلفة، وزاد شغفها تجاه مزج زيوت العطور للخروج بتركيبة منفردة تلبي أذواق سكان الخليج العربي، وطمحت إلى إنشاء مصنع خاص يحمل اسم العلامة التجارية لمنتجها.ولم تنتظر مريم سهيل طويلاً، حيث بدأت إلى جانب دراستها للطب خارج الدولة في التخطيط إلى مشروعها الخاص في العطور والدخون، وسافرت إلى فرنسا بحثاً عن زيوت يمكن خلطها للخروج بتركيبة إماراتية تلاقي ترحيباً خليجياً ممزوجة بالروائح العطرية الطبيعية.

إقبال على المنتج

وتعمل الدكتورة مريم سهيل، بنت الإمارات، في مجال جراحة العيون صباحاً في أحد المستشفيات، وليلاً تكد في مشروعها البسيط والتي اتخذت منه عنواناً لحياتها وأطلقت عليه اسم «فيي»، وأقدمت على خطوة التعاون مع مصانع في فرنسا لتوريد ما ترغب فيه من الزيوت، ومن ثم تعاونت داخل الدولة مع أحد المصانع لمزج وتصنيع منتجاتها العطرية التي لاقت ترحيباً كبيراً وسط زوار المعرض الدولي إكسبو 2020 دبي، حيث جاءت مشاركتها من خلال وزارة تنمية المجتمع، الجهة الداعمة التي تولي المشاريع التنموية للأسرة اهتماماً بالغاً وتحقق الريادة في مجال دفع عجلة التنمية الاجتماعية وتعزيز دور الشباب في دولة الإمارات.

فرصة ذهبية

وأوضحت الدكتورة مريم أنها عندما شرعت في إظهار مشروعها إلى العالم لم تجد إلا منفذ وزارة تنمية المجتمع لدعم مشروعها وتمكينها من المشاركة في إكسبو 2020، واعتبرت هذه المشاركة فرصة ذهبية يجب اغتنامها.وعبرت عن خالص شكرها وتقديرها لوزارة تنمية المجتمع عن الفرصة التي قدمتها لها من خلال المشاركة في هذا المحفل العالمي على مدار شهري ديسمبر ويناير، مشيرة إلى أنها حصلت على إجازة من عملها في المستشفى الذي تعمل به، للتفرغ إلى إدارة مشروعها والذي اعتبرته حلماً لها تعمل على تنفيذه وحرصت على الوقوف فيه على كل تفصيلة بدايةً من عمليات الإنتاج ومزج التركيبات العطرية ومروراً بمرحلة الترويج والبيع، إيماناً منها بأن ذلك المشروع الصغير، الذي يعد بمثابة طفل صغير يتوجب عليها رعايته لها بنفسها، ليصبح مشروعاً متكاملاً يضم أكثر من المنتجات المعروضة حالياً منها الكريمات العطرية والشموع ومجموعات مختارة من الروائح الخليجية.

» مريم سهيل تستعرض منتجاتها للزوار في إكسبو | البيان

» شكل خارجي مميز لمنتجات مريم سهيل | البيان

هوية إكسبو

وعن رؤيتها لتقديم منتجاتها إلى العالم عبر إكسبو 2020، أكدت الدكتورة مريم سهيل أنها حرصت على إعداد مجموعة من الصناديق الخاصة التي تحمل طابع وهوية إكسبو كتذكار تقدمه إلى زوار إكسبو الذين يحصلون على منتجاتها ويأخذونها معهم إلى بلادهم وتكون بمثابة ذكرى من إكسبو بطابع إماراتي، ورائحة تعبر عن الطابع الخليجي.

يذكر أن وزارة تنمية المجتمع تشارك في معرض إكسبو 2020 دبي من خلال السوق العالمي الذي يستوعب نحو 72 أسرة إماراتية منتجة ويمنحها الفرصة لخوض تجربة تسويق ومنافسة نوعية تلفت أنظار الزوار والمشاركين من مختلف دول العالم.

دعم

وتدعم الوزارة جهود الأسر الإماراتية المنتجة من خلال عرض منتجاتها التنافسية في أكشاك البيع المخصصة لها ضمن السوق العالمي في إكسبو، بما يبرز الجهود الإنتاجية للمشاريع المنزلية والمتناهية الصغر التي تديرها الأسر المواطنة المنتجة تحت مظلة مشروع «الصنعة» الذي تدعمه الوزارة، إذ تم تخصيص 10 محال لعدد من الفئات المنتجة بالوزارة، منها 8 للأسر الإماراتية المشاركة في مشروع «الصنعة» والتي تستقطب 72 أسرة يتم توزيعها بواقع 24 أسرة منتجة كل شهرين في 8 محال، إضافة إلى محلين تستفيد منهما فئات محددة من المجتمع لعرض منتجات متنوعة.

وتتضمن مشاركة الأسر الإماراتية في المعرض مجموعة فئات إنتاجية، منها: فئة الإنتاج الغذائي، والعطور والدخون ومستحضرات التجميل، وفئة الملابس والاكسسوارات، وفئة الأشغال اليدوية، وفئة الطباعة والفنون.

الإمارات

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

«إكسبو» يلامس 9.000.000 زيارة خلال 95 يوماً

دبي-عدنان الغربي

سجل «إكسبو2020 دبي» 8,958,132 زيارة بعد انقضاء 95 يوماً من انعقاد الحدث العالمي، وحمل 50% من الزوار تذاكر موسمية، في حين بلغ عدد الزيارات المتكررة 3.5 ملايين زيارة.

وشكل زوار الحدث العالمي القادمين من خارج الدولة ثلث مجموع الزوار وأغلبهم من الهند وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والمملكة العربية السعودية، ووصل 653 ألف زائر إلى الموقع عبر سيارات التاكسي، وأكثر من مليون زائر عبر حافلات إكسبو، ودخل وخرج من إكسبو 2020 ما يقرب من 3.4 ملايين مستخدم مستقلين مترو دبي، في حين بلغ عدد الزيارات الافتراضية عبر المنصات الرقمية أكثر من 50 مليون زيارة.

واستضاف «إكسبو2020» 17724 فعالية خلال نصفه الأول بمعدل 190 فعالية في اليوم الواحد، كما استضاف 8902 قائد حكومي، منهم رؤساء دول، ورؤساء وزراء، وقادة دول، ووزراء، شهدوا العديد من الفعاليات الرسمية، شملت فعاليات الأيام الوطنية في إكسبو، والتي توفر فرصة فريدة لتسليط الأضواء على ثقافة وإنجازات كل دولة بعينها، لا سيّما جناحها الخاص وجدول فعالياتها خلال فترة انعقاد الحدث الدولي.

صداقات متينة

وقالت معالي ريم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لإكسبو 2020 دبي: «لقد دخلنا عامنا الجديد، بعد أن نجحنا في بناء صداقات متينة ستمكّننا من اتخاذ إجراءات عاجلة بشأن بعض أكبر التحديات التي تواجهنا جميعاً».

وأضافت: «تمثل أحدث أرقامنا خير دليل على تصميم جميع المشاركين في إكسبو 2020، وعملهم الجاد، بينما نقطع نصف الطريق. ومع استمرار وضع صحة الجميع وسلامتهم ورفاهيتهم على قمة أولوياتنا، فإن الأرقام تعكس أيضاً مدى قوة تدابير السلامة الصارمة التي نواصل تطبيقها للتصدي لوباء (كوفيد19)، والتي تستمر في حماية زوار إكسبو 2020، وموظفيه، والمشاركين فيه على حد سواء».

شغف متزايد

من جهتها وصفت شونا ماكغي نائب رئيس الاتصال في «إكسبو2020 دبي» عدد الزيارات في النصف الأول بالرائع، وقالت إنه من الصعب توقع عدد الزيارات بنهاية الحدث في ظل الشغف المتزايد للزوار لاكتشاف المزيد من الأجنحة وحضور الفعاليات والعروض الثقافية والترفيهية المتنوعة، وأضافت: لدينا الكثير من الأخبار السعيدة التي سنكشف عنها في الفترة المقبلة.

» تصوير: إبراهيم صادق

» ريم الهاشمي

ريم الهاشمي:
الأرقام تعكس مدى قوة تدابير السلامة الصارمة

» شونا ماكغي

شونا ماكغي:
لدينا الكثير من الأخبار السعيدة في الفترة المقبلة

50%
من الزوار حملوا تذاكر موسمية و3.5 ملايين زيارة متكررة

50
مليون زيارة افتراضية و17724 فعالية

فعاليات ديسمبر

وتضمنت أبرز الفعاليات في ديسمبر عروض الألعاب النارية المُبهرة، والعروض الموسيقية الرائعة في ليلة رأس السنة، التي قدمها المنسقان الموسيقيان (دي جي) المشهوران عالمياً أرمن فان بورين، وديميتري فيغاس. وتوجت الاحتفالات شهراً رائعاً، بدأ باحتفال دولة الإمارات العربية المتحدة بيوبيلها الذهبي، وضمّ عرضاً مذهلاً للمغنية أليشيا كيز، وحفلاً للموسيقار «إيه آر رحمان»، هو الأول له منذ عامين. وتشهد الـ87 يوماً المتبقية من الحدث الدولي المزيد من الفعاليات والتجارب المذهلة، بداية من زيارة الملاكم البريطاني أنطوني جوشوا اليوم، وصولاً إلى انعقاد أول أسبوع للأهداف العالمية يُقام على الإطلاق خارج مدينة نيويورك في نهاية الشهر الجاري.

عروض رائعة

وتجاوزت أعداد الزيارات الافتراضية لإكسبو 2020 حاجز الـ 50 مليون شخص، وكان لعروض إكسبو لايف الرائعة دور فعال في ذلك، والتي تُمكن الزائرين من القيام بجولة افتراضية حيّة عبر الموقع الإلكتروني والتي تكون مُتاحة حسب رغباتهم الخاصة، مضافاً إليها العروض الرئيسة التي كان لها دور في استقطاب ملايين المشاهدين من جميع أنحاء العالم.

وشهدت السلسلة الافتراضية لبرنامج إكسبو للمدارس، ومغامرات إكسبو، ارتفاعاً في أعداد الزيارات، مُتجاوزة حاجز الـ 3.6 ملايين زيارة، وذلك خلال الفترة الممتدة حتى 21 ديسمبر، والتي صاحبها حضور للطلبة من أكثر من 60 دولة. هذا وقد كان للموقع الإلكتروني لبرنامج إكسبو للمدارس، دور في استقطاب 334,110 زيارات من المدارس الخاصة والحكومية في الأشهر الثلاثة الأولى.

تدابير وقائية

وبوصفه أضخم حدث دولي من نوعه أُقيم منذ بداية الجائحة، يستمر إكسبو 2020 في اتخاذ تدابير وقائية مُشدّدة ضد وباء (كوفيد19)، لضمان حماية كل شخص يزور الموقع ويعمل فيه، وهي تشمل إلزام الزوار والموظفين والمشاركين ارتداء الكمامات، في الأماكن الداخلية والخارجية على حد سواء فضلاً عن توفر المرافق المعنية بإجراء اختبار الـ «بي سي آر» عبر أرجاء موقع الحدث الدولي لكل من موظفي أجنحة الدول والعاملين في الخطوط الأمامية والمجال الترفيهي.

ويلزم إكسبو 2020 جميع موظفيه من المشاركين الدوليين، والمتطوعين، والمتعاقدين، ومزودي الخدمات بالحصول على التطعيم، بينما يتعين على الزوار الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً أو أكثر تقديم إثبات الحصول على التطعيم، أو تقديم نتيجة فحص (بي سي آر) سلبية، على أن يكون الفحص أُجري قبل 72 ساعة على الأكثر من موعد الزيارة.

احتفلت بيومها الوطني بعرض غنائي أحياه لطفي بوشناق

تونس.. رسالة أمل للتقدم

» خليفة شاهين المرر وفضيلة الرابحي خلال الاحتفال باليوم الوطني التونسي في ساحة الوصل | البيان

دبي-البيان

احتفلت الجمهورية التونسية بيومها الوطني في «إكسبو 2020 دبي»، بحضور فضيلة الرابحي بن حمزة، وزيرة التجارة وتنمية الصادرات، حيث كان في استقبالها معالي خليفة شاهين المرر، وزير دولة. وبدأ الحفل برفع علمي الإمارات والجمهورية التونسية، مع عزف النشيدين الوطنيين للبلدين، ثم تقديم فقرة غنائية للمطرب لطفي بوشناق في ساحة الوصل، وسط حضور عدد من زوار إكسبو 2020 دبي. وقال معالي خليفة شاهين المرر: «إن مشاركة تونس تعكس رغبتها في الاستفادة من فرص التعاون والشراكة، خاصةً ما يهدف إلى تمكين الشباب، مع عرض المشاريع المبتكرة المُعَدَّة بأيدي رواد الأعمال الشباب، لتشكِّل دعوة ورسالة أمل للتقدم من أجل مستقبل أفضل للجميع».

وأضاف: «وتشهد العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات وتونس، التي انطلقت منذ عام 1972، تطورًا مستمرًّا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، بل إن الإمارات، من واقع حرصها على تطوير شراكاتها في القطاعات ذات الاهتمام المشترك، تهدف إلى العمل مع شقيقتها تونس على تطور ودعم العلاقات الثنائية بين بلدينا، بما في ذلك مجالات الزراعة والطاقة المتجددة والسياحة وغيرها؛ لما فيه الخير لشعوبنا والمنطقة والعالم، ومن ثم، فإننا ننظر إلى مشاركتكم في إكسبو 2020 بوصفها فرصة للتعاون والاستثمار في المستقبل».

إصلاحات عميقة

وقالت فضيلة الرابحي بن حمزة، وزيرة التجارة وتنمية الصادرات في على إرساء إصلاحات عميقة تشمل كل المجالات الحيوية للتنمية خاصة تلك المتصلة بالبنى التحتية والمناطق اللوجستية والمركبات التكنولوجية والإتصالية والمطارات والموانئ، فضلاً عن برمجة مشاريع في الطاقة المتجددة ومجابهة شح الموارد المائية عبر الاستثمار في محطات تحلية مياه البحر».

وأضافت: «إننا عازمون على إنجاح التجربة التنموية التونسية ومواكبة التحولات الرقمية لتحويل تونس إلى بوابة اقتصادية واستثمارية واعدة بالاعتماد على إمكانيات بلادنا، وقدرات شعبنا، وكذلك على مساندة ومساعدة أصدقائنا وشركائنا، وأخص بالذكر دولة الإمارات الشقيقة».

وتابعت: «إن المرتبة المتميزة التي تحتلها دولة الإمارات في ترتيب قائمة الدول المستثمرة في تونس دليل على عمق روابط الأخوة والتعاون العميقين بين بلدينا الشقيقين، وإننا نتطلع لتعزيز هذا التعاون وإنجاز المشاريع المشتركة ضمن الأولويات أمام خيار الانفتاح الاقتصادي والانخراط في الاقتصاد العالمي والاندماج الإقليمي لبلدينا».

نغني لنحيا

وأبدع الفنان لطفي بوشناق بتقديم وصلات غنائية ومواويل تونسية يشتهر فيها الفنان، حيث حمل ختام فعالية اليوم الوطني التونسي في ساحة الوصل، نكهة خاصة بصوت بوشناق، خصوصا مع أغنية «نغني لنحيا» التي تفاعل معها الحضور.

وبوشناق هو علم من أعلام الفن والثقافة في العالم العربي، تغنى بالوطن والحرية والسلام، ويعد امتداداً لتاريخ فني كبير وحافل ساهم في تشكيله فنانون كبار مثل علي الرياحي، والهادي الجويني، والفنانة نعمة، ضمن جيل حافظ على الهوية الموسيقية والفنية التونسية ليتواصل مع الأجيال القادمة.

وتشارك تونس في إكسبو 2020 دبي بجناح من طابقين في منطقة «الفرص»، يحمل شعار «شباب ملهم.. مستقبل واعد» لإبراز ابتكارات وابداعات الشباب التونسي. ويمكن لزائر الجناح استكشاف المواقع السياحية والتاريخية والحضارية في تونس من خلال الأفلام الترويجية، وتجربة ارتداء اللباس التقليدي التونسي، وكذلك من خلال الفيلم القصير متعدد الأبعاد بتقنيات تكنولوجية متطورة، حيث يعيش الزائر رحلة في الزمن تنطلق من تصور للمستقبل «تونس 2050» رجوعاً إلى الحاضر ويتم خلال هذه الرحلة الزمنية استعراض حقب تاريخية ومواقع أثرية وشخصيات في تونس لتنتهي هذه الرحلة بالتركيز على الشباب التونسي.

وسيتم تنظيم يوم إقتصادي تونسي-إماراتي بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي، اليوم، بحضور سمير سعيد، وزير الاقتصاد والتخطيط التونسي، وبمشاركة وفد رفيع المستوى من رجال الأعمال التونسيين والإماراتيين.

الإمارات وتونس
علاقات ثنائية في كافة المجالات

» لطفي بوشناق خلال الاحتفال | تصوير - إبراهيم صادق

» غرفة الألوان بالجناح الفرنسي وتناغم بصري مذهل | تصوير: سالم خميس

«التشبع اللوني»
تجربة اكتشاف سحر التناغم البصري

دبي-غسان خروب

في الألوان حياة واكتشاف للنفس، فتأثيراتها تذوب عميقاً، إن تغلغلت فيها تكتشف مدى كمية الجمال الذي تبوح به، فالطبيعة لا تحلو إن كانت مجردة من الألوان التي وجد فيها الفنان الراحل كارلوس كروزديز، حيلة جميلة لاكتشاف تدرجات اللون وتأثيراتها، تلك التي يمكن تجربتها بمجرد أن تطأ مدخل معرضه «التشبع اللوني»، الذي استقر في إحدى زوايا الجناح الفرنسي في معرض «إكسبو 2020 دبي».

المعرض جاء تكريماً للراحل كارلوس كروزديز، الذي توفي قبل نحو 3 سنوات، تاركاً وراء ظهره إرثاً فنياً بصرياً عظيماً، إذ يعد أحد أباء الفن الحركي والفن البصري في العالم، وعبر هذا المعرض سعى كارلوس إلى استخدامه كـ «محفز» لإيقاظ مفهوم اللون باعتباره حقيقة مادية فيزيائية مستقلة، لديها قدرة في التأثير على أحاسيسنا الداخلية، وهي تشبه في ذلك تأثيرات البرودة أو الحرارة وحتى الصوت.

تجربة

المعرض عبارة عن مساحة مضاءة بالألوان الأساسية الثلاثة، الأحمر والأخضر والأزرق، والتي بتفاعلها مع بعضها البعض، تنتج ألواناً أخرى جديدة، تلك المساحة مفتوحة أمام الجميع، لتمكنهم من تجربة سحر الألوان والاستمتاع بها، بمجرد الوقوف تحت أي من هذه الألوان الأحادية، وإتاحة الفرصة أمام النفس لأن تعيش لحظة التشبع بها، لتبدأ باكتشاف التدرجات والألوان الجديدة الناتجة عن تفاعلها مع بعضها البعض. قد تبدو فكرة المعرض لوهلة بسيطة، كونها تقوم على كتفي ثلاث غرف مضاءة بمصابيح «إل إي دي» بيضاء عادية، ومغطاة بمرشحات تدرج خاصة بها، ولكن في الواقع الفكرة أعمق من ذلك بكثير، فهي تفتح العيون على عملية «التشبع اللوني» تلك الفكرة التي نشأت في العاصمة الفرنسية باريس عام 1965، ومع مرور الزمن تطورت كثيراً، وأصبح لها حضور لافت في المعارض الفنية حول العالم. بمجرد أن تلج المعرض، لن يُطلب منك شيء سوى الوقوف في تلك المساحات المفتوحة، وتحت الأضواء الملونة، وأن تبقى هناك لفترة من الزمن، حتى تشعر ببدء تلاشي اللون الحقيقي. في هذه اللحظة تحديداً، ستكون أكثر قدرة على ملاحظة ظهور التدرجات اللونية، وبالتالي تجربة صداها العاطفي في داخلك.

مساحات

«اللون موجود بمفرده»، تلك جملة ليست عابرة وإنما هي عبارة تعود الراحل كارلوس كروزديز على ترديدها، معتبراً بأن اللون في ذاكرتنا يرتبط دائماً بأشياء معينة، كما الشجر الأخضر، ولكن في هذا المعرض، سعى كروزديز إلى إثبات خلاف تلك القاعدة، بأن التعمق في الألوان تأخذك نحو آفاق ومساحات جديدة.

العمل الفني الذي نظمته مؤسسة كارلوس كروزديز، المكلفة بالمحافظة على إرث هذا الفنان التشكيلي الراحل وتعزيز تواجده عالمياً، يتميز بكونه يشبه الموسيقى تماماً، فالأزرق النابض بالحياة، يبدأ بالتحول نحو الأبيض، بينما الأصفر يأخذك نحو البرتقالي، لتبدو أشبه بلوحة أخاذة، تشكل الألوان عمودها الفقري.

3 تقاليد مولدوفية لا يتجاوزها الزمن

دبي-عدنان الغربي

مولدوفا، الجوهرة النفيسة في شرق أوروبا، وهي واحدة من الدول المنتجة زراعياً منذ العصور القديمة، وتعتبر المورد الرئيس الزراعي في المنطقة، كما تعرف بأرض مزارع الكروم التي تغطي 3% من مساحتها والأديرة القديمة والتاريخ الزاخر، كما تشتهر بزراعة الخضار، والفواكه، والزيتون.

تشارك مولدوفا في «إكسبو 2020 دبي» بجناح في منطقة التنقل تحت شعار «جوهرة متألقة بأصول أوروبية شرقية»، ويتزين الجناح بالسجاد التقليدي المزخرف بالألوان الزاهية، وطيف من القطع الفنية الخلابة المعلقة على الجدران، ويعدّ سجاد الحائط واحداً من بين 3 تقاليد اشتهرت بها مولدوفا وتصنفها منظمة «اليونسكو» ضمن التراث الإنساني التي لا يتجاوزها الزمن.

يستخدم سجاد الحائط في الماضي ليس فقط للزينة وكعازل للحرارة، ولكن أيضاً جزء من مهر العروس، إلى جانب استخدامه في طقوس الجنازة كرمز لعبور الروح إلى الحياة الآخرة، وفي الوقت الحاضر تعتبر حرفة سجاد الحائط من الحرف الإبداعية وتعبيراً عن الهوية المتوارثة عبر الأجيال.

يعد السجاد في مولدوفا هو دائماً عمل فني يجسد الصفات الوطنية والتراث الثقافي للبلاد، تحتوي كل قطعة على لمسات من الثقافات القديمة الرومانية والسلافية والتركية.

إلى جانب السجاد يعدّ «المارتيشور» أحد أبرز التقاليد التي اشتهرت بها مولدوفا، وهو احتفال موسمي تقليدي يبدأ في الأول من مارس ويمتد طوال الشهر، والمارتيشور تميمة ملونة بالأحمر والأبيض ترمز للربيع وإحياء الطبيعة، يحرص المولدوفيون على تبادل تمائم المارتيشور الصغيرة كهدية في هذا الموسم وتعليقها على صدورهم بالقرب من القلب اعتقاداً منهم بقدرتها على جلب الحب والسعادة ثم تعليقها في آخر الموسم على شجرة فاكهة لجعلها تثمر.

كما تعد ترانيم «الكولينداتس» ثالث التقاليد المولدوفية المدرجة في قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية، في عشية عيد الميلاد من كل عام، تقوم جوقات من الشبان بزيارة المنازل لإحياء ذكرى عيد ميلاد المسيح بأداء الترانيم، حيث يرتدي الشبان الملابس المولدوفية التقليدية ويؤدون هذه الطقوس برفقة الموسيقى الحية والرقصات، ويعتقد أن هذا الطقس يجلب الحظ السعيد لأرباب البيوت وكمكافأة يتلقى الشبان الحلويات التقليدية والهدايا.

» آلة تراثية من فئة السنتور في جناح مولدوفا تصوير: سالم خميس

مالطا.. ملتقى حضارات «المتوسط»

» زائران في جناح مالطا | تصوير: سالم خميس

دبي-وائل نعيم

يستمتع زوار جناح مالطا في إكسبو 2020 دبي بتجربة مميزة تلتقي فيها الكلاسيكية بالحداثة، ويتعرفون إلى أطياف الشعب المالطي، وجوهرها، وطاقتها المتموجة والمناظر المدهشة والمواقع التاريخية الهامة وشمسها المشرقة وشواطئها الآسرة، إلى جانب الروابط الاجتماعية الراسخة لديهم، والمجتمع الفني، وعمق الأثار الثقافية. كما يتعرف إلى تجربة كرم الضيافة والودّ اللذين يتميّز بهما شعب مالطا، والمنتجات المعروضة من مجوهرات يدوية الصنع، ومشغولات تخريمية مزركشة، ولوحات فنية، وغيرها الكثير.

محطات

ويمكن للزائر أن يتعرف إلى محطات تاريخية وثقافية في مالطا من خلال مشاهدة فيديو تعريفي عن كل جزيرة من الجزر المكونة لها، والتجول في أرجاء الجناح الذي يتميز بألوان مستوحاة من زرقة البحر الأبيض المتوسط الهادئة، ويتعرف إلى شمس مالطا الفاتنة وبحارها، إذ يتألف أرخبيل مالطا من ثلاث جزر، هي مالطا وجوزو وكومينو، وتعتبر جزيرة مالطا أكبر الجزر مساحةً. تليها جزيرة جوزو الريفية من حيث المساحة. ويجذب سحر الشواطئ الممتدة والسهرات الليلية النابضة بالحياة والتاريخ العريق الزوار لهذه الجزر المطلة على البحر المتوسط، وتعتبر إطلالة مالطا البحرية رائعة وتمتاز بأماكن فاتنة تأسر السياح وتستقطبهم.

طبيعة

وتحتضن مالطا طبيعة خلابة وتزخر بالثقافة والألوان الزاهية وتعتبر بلداً مفعماً بعبق التاريخ، ويجد المستكشفون والباحثون ملاذهم المنشود في مدن وقرى مالطا عن القصص والمغامرة، إذ تقدم مالطا للزوار حكمة مفادها أن التعرف على الماضي لكي يكشف المستقبل عن نفسه، خاصة وأن تاريخ مالطا العريق عمره 6000 سنة لحضارة راسخة، لديها 3 مواقع مدهشة مدرجة في لائحة اليونسكو للتراث العالمي، وتعتبر موطن ثقافات البحر الأبيض المتوسط وجوهرها. وتستعرض مالطا في جناها جهودها في تمكين التنمية المستدامة في مختلف المجالات باعتبارها ملتقى الحضارات ومنبع الفرص، وتتميز بسهولة مزاولة الأعمال إذ إن الاستثمارات الأجنبية المباشرة أكثر من 70 عاماً.

ويسلط الجناح الضوء على سهولة إجراء المعاملات التجارية في مالطا بفضل ما تقدمه هيئاتها الحكومية من خدمات استباقية مع المرونة في تأسيس الأعمال وسلاسة التعامل والتواصل.

وتعتبر مالطا موقعاً مثالياً لتأسيس واختبار الأعمال، وبوابة إلى أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط، ولديها بيئة استثمارية جاذبة وخاصة للشركات الناشئة والبحث والتطوير، إضافة إلى اتفاقيات ازدواج ضريبي مع أكثر من 70 سلطة قضائية. كما تسلط مالطا في جناحها الضوء على المعايير الفضلى للأعمال التكنولوجية المستقبلية وإنشاء هيئة مالطة للابتكار الرقمي والتي تعنى بمجالات المعرفة وحلول الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي. و تستعرض المؤسسات الأكاديمية وبرامجها التعليمية حيث تستقطب مالطا طلبة من مختلف أرجاء العالم لإتمام دراستهم الأكاديمية.

فيتنام تنمية مستدامة

الخليج

يقدم جناح دولة فيتنام في «إكسبو 2020 دبي» نموذجاً للتنمية المستدامة والمتوازنة، ويأخذ الزائرين في جولة متميزة تعكس حضارة وثقافة الشعب الفيتنامي وطبيعتها البكر، وأحدث اتجاهات التنمية، ويمزج الجناح بين العناصر التقليدية وعروض فنية تقليدية فريدة وقصص ساحرة، ويستمتع زائرو الجناح بتجربة السياحة في فيتنام عبر تقنيات الواقع الافتراضي، إذ يتم استخدام التكنولوجيا الرقمية لربط التقاليد بالحاضر.

ويتعرف الزوار إلى فيتنام باعتبارها وجهة تراثية رائدة في العالم وتعد من أكثر الدول نمواً في السياحة، والمجموعات العرقية التي تضمها الدولة والتي يبلغ عددها 54 مجموعة.

ويمكن الاطلاع على الصناعات الفيتنامية التي تتم من خلال اتباع المبدأ والاعتقاد المشترك بأن التراث الثقافي التقليدي يعد هدية من التاريخ وسيكون مصدراً لمستقبل أفضل.

ويسلط الجناح الضوء على دور المرأة في عالم الأعمال والاستثمار، وتقدم مسيرة الدولة التنموية، ويعرض في أرجائه العديد من التصميمات والألوان، والتحف الفنية والأزياء التقليدية للمجموعات العرقية وإرث الدول الحضاري والإنساني ورؤية الدولة المستقبلية في الفضاء والتحول الرقمي لتطوير جميع القطاعات في فيتنام.

(دبي - وائل نعيم، تصوير. سالم خميس)

جنوب السودان.. إمكانات واعدة

» زوار داخل جناح جنوب السودان | من المصدر

دبي-سعيدالوشاحي

جنوب السودان قصة في بدايتها، تروي مراحل تشكيل دولة تزخر بإمكانات واعدة، وإمكانات ربما لم تظهر للعيان بعد، ولم يحن الأوان للكشف عنها لأن للقصة فصولاً أخرى، فهي عبارة عن قصة حديثة تسرد سطورها ما تزخر به هذه الدولة من إمكانيات لا حصر لها، بدءاً من المساحات المذهلة التي تمتد حتى مغرب الشمس، مروراً بمياه النيل الأبيض ووصولاً إلى مصادر الطاقة الهادرة لمركزها الحضري مما يجعلها أيقونة ثمينة.

تفاؤل وحرص

في جناحها الذي تشارك به في إكسبو دبي يبدو لكل شيء دلالة ومفاهيم، فاللون الأبيض الذي طغى على مساحات الجناح لم يكن وليد الصدفة أو مجرد عمل فني تتناسق وتتجانس فيه الألوان، بل هو يرمز للعديد من الدلالات لدى هذا الشعب الذي يتميز بنشاطه وحيويته، ورغبته في النهوض بوطنهم الذين ينتمون إليه ونقاء قلوبهم، وقد يجد الزائر ذلك التفاؤل والحرص على إبراز هذه الدولة على جدران الجناح، فالكتابات التي دونت عليه تنقل العقل في رحلة معرفية تتجول به بين الثقافة والفنون والطبيعة وحتى تفاصيل الطعام والرياضة، فهو يقدم رحلة افتراضية عبر الصور والمقاطع المرئية التي تنتشر في كل زاوية.

ثقافة مستقلة

تروي جنوب السودان كيف تمكنت من بناء هوية وثقافة مستقلة على الرغم من أنها دولة وليدة وما زالت تعمل على ترسيخ مؤسساتها الثقافية، كمركز نياكورون الثقافي، ونصب الزعيم الراحل جون قرنق في جوبا، وذلك من خلال على تطوير أمثلة حية تساعد على ازدهار المعالم التاريخية والثقافية في جميع أنحاء الدولة الشابة، وبالرغم من حداثة تاريخها إلا أن جنوب السودان تزخر بطاقات إبداعية لها تاريخ عريق، والفضل في ذلك يعود إلى مجموعات عرقية تتخذ من هذا البلد مركزاً لأعمالها، المتمثلة في الحرف اليدوية المصنوعة من الحديد والخشب في الزاندي واللوحات الزيتية والأكريليك المعاصر لفناني جنوب السودان.

مقومات اقتصادية

وإلى جانب ذلك يعكس جناحها ما تضمه البلاد من مقومات اقتصادية ومعالم سياحية وفعاليات وأنشطة تستهوي الزوار، والبداية مع مدينة جوبا التي تعد من أسرع المدن نمواً في أفريقيا، وهي البوابة التي تتيح التعرف على ما يجعل جنوب السودان علامة فارقة تمتزج فيه الثقافات والمأكولات والفرص الواعدة لتكوين مدينة متفردة بكل

الكتابات
داخل الجناح تنقل العقل في رحلة معرفية

المقاييس، إلى جانب منحدرات النيل الأبيض الهادرة التي تعتبر مكاناً مثالياً للاستمتاع بممارسة رياضة التجديف بدءاً من نيمولي إلى العاصمة، ومشاهدة المصارعة الحرة بطريقة غير متوقعة، إذ تمارس لتعزيز السلام بين الجماعات العرقية المتنافسة التي تدخل في منافسة ودية لتجتمع حولها الأمة، وكذلك كرة السلة التي يعد لاعبوها من أفضل اللاعبين في العالم، إذ يستخدمون هذه الرياضة لنشر رسالة مفادها الفخر والمثابرة، ويتجلى ذلك في كل فرق الرجال والنساء، فضلاً عن فرق الشباب وفرق البارالمبية، وحرص شباب جنوب السودان على إعطاء زخم لإيصال صوت بلادهم إلى العالم، ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك استخدام الرياضة لإبراز قصص السلام والصراع كجزء من برنامج اليونسكو للثقافة من أجل برنامج السلام واللاعنف.

روح الشباب

يغلب على شعب جنوب السودان روح الشباب، إذ يتميز الشعب بالحيوية والنشاط مما يحفزهم لإطلاق العنان لإمكاناتهم إلى آفاق أبعد من الخيال، كما يتميزون بأبرز وتنوع أشكال التعبير الثقافي لديهم كالأدب الشفهي الذي يستخدم كوسيلة للتعبير الإبداعي عن فولكلور وأساطير تاريخ شعب جنوب السودان وتقاليده.

من أشهر المأكولات التي يشتهر بها مطبخ جنوب السودان العصيدة وهي عصيدة الذرة الرفيعة الدافئة والكسرة أو الفوارسا وهما نوعان رئيسيان من الخبز وعادة ما يتم تناول إحداهما مع الكاجيك وهو عبارة عن يخنة سمك، كما يشتهرون بتوافر أشهر أنواع الحلويات العربية كالبسكويت والغريبة.

منغوليا.. متحف مفتوح

دبي-أحمديحيى

عندما تتحول أجنحة الدول المشاركة في «إكسبو 2020 دبي» إلى متاحف مفتوحة مبهرة تجذب إليها الزوار، فذلك هو التميز بعينه والهدف الذي أسس له هذا الحدث العالمي الكبير، ومن بين هذه المشاركات الكثيرة تجيء منغوليا لتكشف بمقتنياتها عن تاريخ ضارب في الجذور وحضارة وصلت لآلاف السنين.

قرون بعيدة

وعن المقتنيات التي يحتويها الجناح الذي يطلق عليه شعار (رحّالة بطبيعتها)، فهذا هو الإبهار الذي يخطف الأنظار، حيث يستقبل الزوار مجموعة واسعة من المقتيات التراثية الأثرية التي يمتد تاريخها لأزمان بعيدة، حيث تجد جواز السفر البرونزي «بايزا» الذي كان موجوداً بين القرن الثالث عشر والرابع عشر، ويستخدمه الناس حينها للتنقل بين مختلف الأماكن، فيما هناك النقود الورقية المعروفة باسم «تشاو» خلال حكم أسرة يوان عام 1287، فيما صنعت هذه النقود من لحاء الخشب وأوراق النباتات، وكانت للعملات البرونزية النصيب الأكبر من المعروضات والتي كانت إحداها

تجربة تراثية وثقافية فريدة تجسد الحضارة الغنية للبلاد | البيان

» جواز سفر برونزي

لجنكيز خان وصنعت في سمرقند 1221، فضلاً عن الدرهم الفضي لملك «جازان» وعملة الدرهم الفضي لخلوق خان مؤسس الخانات في بلاد فارس 1267.

وعن مقتنيات العصور البعيدة يجد الزائر في مقدمة الجناح «مرجل» برونزياً من أوائل العصر الحديدي البرونزي، وبجواره مقتنيات تشمل سكيناً برونزياً من القرنين التاسع قبل الميلاد والثاني عشر، وقطعة أخرى لسكين برونزي من القرن الثامن إلى السادس قبل الميلاد، بالإضافة إلى الحلي التي يمتد تاريخها لحوالي 700 ـ 500 قبل الميلاد، وبعض التميمات وتعود لـ 600 . 300 قبل الميلاد، وصولاً إلى القلادات المنغولية من الفضة والمرجان في القرنين 18و20، وزخارف أغطية الرأس من الذهب والفيروز واللؤلؤ.

تراث رياضي

ويعرض الجناح في أحد أركانه رقعة شطرنجية يطلق عليها «شان يو» وهي مصنوعة من الخشب والحجر المطلي بالفضة ويميزه اللونان الذهبي والفضي وتمثل القطع الموجودة على الرقعة أشكال النسور والخيول، فيما تقول الأساطير الشعبية أن الشخص سيعيش لفترة طويلة وبصحة جيدة إذا كان يلعب لعبة الشطرنج المنغولية، خصوصاً أن الشطرنج المنغولي معروف في العالم ويختلف في قواعده عن اللعبة في أماكن أخرى حول العالم.

من جانبها تحظى الرياضات التراثية بأهمية كبيرة لدى الشعب المنغولي فيما يخصص الجناح مساحة جيدة منه لعرض أنواعها وأشكالها مثل المصارعة وسباقات الخيول ورمي السهام التي تعد من الألعاب الرئيسية والتاريخية التي يمارسها جميع أفراد الشعب على مدار تاريخه والتي من شأنها تجسيد التراث الرائع لديهم.

ومع وجود هذا الكم الضخم من المقتنيات الأثرية فإنه يلقي الضوء على الأهمية التاريخية والسمات الثقافية التي رسمت ملامح الهوية الفريدة لمنغوليا، وتعريف الزوار بهذه التجربة المميزة والتعرف على أسلوب الحياة البدوي الذي تتحلى به منذ آلاف السنين.

البلجيكية زارا أصغر شخص يطير بمفرده حول العالم

دبي-مرفت عبدالحميد

أكدت البلجيكية زارا رذرفورد، البالغة من العمر 19 عاماً، أن هدفها القادم أن تصبح أصغر رائدة فضاء بعد أن تنهي دراستها في الهندسة وعلوم الكمبيوتر، كما ستسعى لدخول موسوعة جينيس للأرقام القياسية، من خلال سعيها للطيران بمفردها حول العالم في طائرة خفيفة الوزن، موضحة أنها بدأت رحلتها بالطائرة متجهة غرباً من بلجيكا في أغسطس 2021، وتعتبر أصغر امرأة على الإطلاق تطير بمفردها حول العالم، بالإضافة إلى أنها أصغر شخص يطير بمفرده حول العالم في طائرة خفيفة. كما أوضحت زارا رذرفورد، أنّ مشاركتها في إكسبو تعتبر فرصة عظيمة أولاً كونه حدثاً عالمياً مهماً للغاية، فهو معرض شامل متنوع يهم العالم كله المشاركة فيه، خاصة أنّ أي اختراعات أو ابتكارات جديدة تكون فرصة للعرض. وثانياً لأنه منصة للالتقاء مع الخبراء في كافة المجالات، لاسيما مجال الطيران، والاطلاع على كل ما هو جديد من ابتكارات في هذا المجال، لاسيما أنه لم يسبق لي مشاهدة إكسبو في نسخه السابقة، كما يمكنها من خلال استعراض تجربتها إلهام العديد من الفتيات حول العالم على التعلم والاجتهاد لتحقيق أهدافهن. جاء ذلك خلال لقائها مع «البيان» على هامش المؤتمر الصحافي الذي عقده جناح المرأة في المعرض الدولي إكسبو 2020 دبي، بحضور عائشة الهاملي الإماراتية الرائدة في مجال الطيران.

رسالة إلى البنات

وأكدت زارا رذرفورد، أن مشاركتها قصتها الملهمة هي رسالة تبعث بها ليس لبنات جنسها اللواتي ترغب في تحفيزهن على التعلم والمثابرة، فحسب، وإنما للعالم أجمع بأن دولة الإمارات العربية المتحدة عامة، ودبي خاصة، قادرة على تحقيق أحلامها لتحلق بها في عنان السماء بالاجتهاد والعمل الجاد، فهي اليوم استطاعت أن تجمع العالم تحت سقفها وأن تتجاوز التحديات، مشيرة إلى أنها تسعى من خلال قيامها بهذه الرحلة إلى تسليط الضوء على تشجيع الفتيات على متابعة تعليمهن وتشجيعهن على دراسة تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. مبينة أنها تشعر بالسعادة لمشاركتها تجربتها في هذا الحدث الضخم وهو إكسبو 2020 دبي، من خلال جناح المرأة، مشيرة إلى انبهارها بالتقنيات الحديثة التي يستعرضها إكسبو وجمال هندسة العمارة التي صممت بها أجنحة الدول المشاركة، وقالت بأن إكسبو يعتبر قرية صغيرة تجمع العالم تحت سقفها. وأضافت رذرفورد، أنّ المشروع في البداية كان مجرد مشروع يدر عليّ دخلاً، ولكن مع تزايد اهتمام وسائل الإعلام، رأيت أنه يمكنني الاستفادة منه في تشجيع المزيد من الفتيات والطالبات على الالتحاق بتخصصات الطيران والعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، لاسيما أنها لم ترَ فتيات صغيرات مهتمات بهذا المجال.

» عائشة الهاملي وزارا رذرفورد مع المنظمين خلال المؤتمر الصحفي | تصوير: مرفت عبد الحميد

تحقيق الأحلام

وبيّنت زارا رذرفورد، أنها أنهت دراستها الثانوية في يوليو الماضي، فيما شرعت في دراسة الهندسة بالجامعة بدءاً من سبتمبر الماضي، والذي كان حلماً بالنسبة أن تطير حول العالم، وها هي تحققه للتو، رغم تحذير البعض لها من خطورته، وأن دراسة هذا المجال مكلف جداً، غير أنها مؤمنة بأن هذا أفضل وقت لتحقيق الأحلام. وأعربت عن سعادتها كون مهنة الطيران تسمح لها برؤية أماكن لم تكن تراها حول العالم مثل ألاسكا وأمريكا الجنوبية وغيرهما، موضحة أن تشجيعها للفتيات والطالبات على دراسة مجال الطيران يأتي انطلاقاً من إيمانها بضرورة تحقيق التوازن بين الجنسين في هذا المجال.

وأكدت زارا رذرفورد، أن والديها كان لهما الفضل في دعمها وتشجيعها نحو رحلتها ومثابرتها، مشيرة إلى أنها شهدت العديد من التحديات في هذا المجال، ولم يكن أمامها خيار سوى التعلم لتجاوز هذه التحديات عوضاً عن الاعتماد على الآخرين في التعامل مع أعطال محركات الطائرة وصعوبة الطقس، أو أخذ القرارات الصعبة والمصيرية خلال رحلة الطيران، والتي قد تمتد لـ 6 ساعات في بعض الأحيان.

الكهرباء من البراكين في السلفادور

دبي-وائل اللبابيدي

مشاريع طموحة ورسائل استثمارية كبيرة يحملها جناح السلفادور في إكسبو 2020 دبي إلى العالم، ربما من أبرزها الخطط المتعلقة بإنتاج الطاقة الحرارية من 170 بركاناً تنتشر على مساحة لا تتجاوز 21 ألف كم مربع فقط هي مساحة هذه الدولة التي تعتبر الأصغر في أمريكا الوسطى. ومنذ 10 سنوات تقريباً شرعت دولة السلفادور في توظيف براكينها لإنتاج الطاقة النظيفة. واليوم تمكنت هذه الدولة التي لا يتجاوز تعداد سكانها 6.8 ملايين نسمة من زيادة قدرتها في مجال الطاقة بنسبة 35% في السنوات الأخيرة. وتعتبر الطاقة الحرارية الجوفية من البراكين المستثمرة وعددها 20 فقط، مسؤولة عن 23% من الكهرباء المستهلكة في السلفادور حالياً. ما يجعل السلفادور ضمن العشرة الأوائل في تطوير الطاقة الحرارية الجوفية على مستوى العالم. كما ساعدت طاقة البراكين على تعزيز الاكتفاء الذاتي للسلفادور من الطاقة بأشكالها المتجددة وغير المتجددة بنسبة 75%، وفسح كذلك المزيد من فرص الاستثمار في مجال الطاقة الحرارية للاستفادة من باقي براكين السلفادور من جهة أخرى.

فرص

ويعد قطاع الطاقة عنصراً رئيسياً في اقتصاد السلفادور، حيث يساعد القطاع على تحسين حياة الناس وتلبية احتياجاتهم الأساسية، وتوفير المزيد من فرص العمل وخصوصاً بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون بالقرب من حقول الطاقة الحرارية الأرضية. ونظراً لموقعها الجغرافي، تعد الطاقة الحرارية الأرضية واحدة من أهم مصادر الطاقة المتجددة في السلفادور، والتي تعد كذلك مصدراً وفيراً للطاقة المتجددة، حيث يمكن أن تساعد الطاقة الشمسية والطاقة الحرارية الأرضية في استقرار تعرفة الكهرباء وتقليل واردات النفط.

تطوير

وقال طارق اليونس مشرف جناح السلفادور في تصريحات خاصة لـ«البيان» إن شركات كبيرة مثل بريتش بيتروليوم وغيرها منخرطة منذ مدة في استخراج طاقة البراكين الحرارية وتحويلها إلى طاقة كهربائية نظيفة مستفيدة من خبرتها في مجال استخراج الوقود الأحفوري. وأضاف إن السلفادور تقوم حالياً بإنجاز عدد من مشاريع إنتاج الطاقة الكهرومائية من خلال تركيب مصدات عملاقة في المحيط وتحويل الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية، مشيراً إلى أن السلفادور ترغب باستقطاب الاستثمارات لتطوير هذا المشروع الناجح والواعد هناك.

طاقة

وأضاف: «لدى رئيس السلفادور الحالي نجيب بقيلي المنتخب قبل 5 سنوات رؤية مثيرة للاهتمام تتعلق بضرورة تعزيز الاستفادة من مصادر الطاقة الطبيعية وتوظيفها لخدمة البلاد. وقد قامت الحكومة بدعوة العديد من الشركات والمستثمرين لاستكشاف سبل الاستفادة من تلك الطاقة. وندعو المستثمرين من الإمارات والمنطقة لاستكشاف فرص الاستثمار في الطاقة المتجددة هناك».

«مدينة بيتكوين»

وتعتبر السلفادور أول دولة في العالم تقوم باستخدام البيتكوين كعملة قانونية منذ مايو 2021. كما تخطط الحكومة هناك لبناء «مدينة بيتكوين» عند قاعدة بركان «كونشاغوا»، باستخدام العملة المشفرة لتمويل المشروع، فيما قال رئيس السلفادور الشاب وهو من أصل فلسطيني نجيب بقيلي إن المدينة ستكون دائرية لتأخذ شكل عملة كبيرة، وسيتم بناؤها في جنوب شرق منطقة «لا يونيون»، وأن الموقع سيستفيد من الطاقة الحرارية للبركان لإنتاج الطاقة اللازمة لتعدين البيتكوين، فيما ستقدم العديد من المزايا الضريبية للمستثمرين في هذه المدينة.

وستضم «مدينة بيتكوين» مناطق سكنية وتجارية وخدمية بالإضافة إلى متاحف ومرافق ترفيه وحانات ومطاعم ومطارات وموانئ والسكك الحديدية، وستكون جميع تلك المرافق مهيأة لقبول بيتكوين. وأضاف اليونس إن ممثلين عن السلطات والشركات المختصة في التكنولوجيا المالية (فينتك) يجرون محادثات مع أطراف حكومية في الدولة لاستكشاف فرص ومجالات التعاون في مجال فينتك والعملات الرقمية بين الإمارات والسلفادور.

» من جناح السلفادور في إكسبو | تصوير: إبراهيم صادق

» طارق اليونس

«الأمواج العربية» سهرة من الطرب الأصيل

» فرقة الأمواج العربية قدمت باقة من الأغاني التراثية | تصوير: سالم خميس

دبي-غسان خروب

حملوا الأغنية العربية على أكتافهم، حطوا رحالهم في معرض إكسبو 2020 دبي، وقطرت ألسنتهم طرباً، إنهم أبناء فرقة «الأمواج العربية» الذين أطلوا من على خشبة «دبي ميلينيوم»، وجالوا في حدائق التراث العربي، التقطوا من كل لون لحناً، ومددوه على أوتار عودهم الشرقي، ونفخوه في قصبة الناي المجوفة، وراقصوه على رقعة الطبلة الشرقية.

هم ثلاثة شبان، أوسطهم توسد العود، وعلى يمينه استراح عازف الناي، أما على شماله فجلس ضابط الإيقاع، ثلاثتهم تمايلوا طرباً، وارتقوا عالياً مع المقام العربي، تأرجحوا بين «الصبا» و«الحجاز» و«البياتي» ومعهم «النهاوند»، أما أغنياتهم فكانت شامية الطابع وخليجية الهوى، وعربية المقام والكلمة، وقد امتدت كلماتها من المحيط إلى الخليج، ومن شرق المنطقة إلى غربها، فقدموا وصلة «غناء» متواصلة، لم يغب عنها عظماء الأغنية العربية وأساتذتها.

أغنيات وتواشيح

ثلاثتهم غنوا لـ «البنت الشلبية» تلك التي تعودت فيروز على مغازلتها، ومعها ركبوا «البوسطة» ليسافروا بين «ضيعات لبنانية»، وتمايلوا مع «حنا السكران» الذي عرفته أغنيات فيروز، صاحبة الصوت الملائكي التي تطل علينا كل يوم لترافق فناجين قهوتنا. وعن الحفل لم يغب الراحل صباح فخري، فقد احتفوا به وبذكراه على طريقتهم، قدموا بعضاً من تواشيح «صناجة العرب»، ورددوا كلمات أغنياته الحية «يا طيرة طيري يا حمامة» التي قدمها الراحل صباح فخري على مقام «الرست» وحلّق بها في فضاء المنطقة العربية، حتى باتت تعرفها تماماً كما تعرف «يا مال الشام» التي ارتبطت بفخري الذي غادر أروقة الحياة قبل أشهر قليلة، فجاءت وصلة «الأمواج العربية» بمثابة تكريم لصوت الراحل الذي لا تزال أغنياته ملتصقة بالذاكرة العربية.

أرشيف الأصالة

في حدائق التراث العربي، مدت «الأمواج العربية» فراشها، وأطلقت فراشاتها الملونة، لتمتص بعضاً من رحيق أزهار أغنيات اللبناني عازار حبيب وكذلك «فنان العرب» محمد عبده، الذي اختاروا من أرشيفه أغنيته المعروفة «بعاد كنتم» وكذلك «ليلة ليلة» وكلاهما تعدان من عيون الأغنية الخليجية.

سهرة «الأمواج العربية» كانت مليئة بالطرب العربي الأصيل، وقد حملوا في جعبتهم الكثير من الأغنيات التي قدموا بعضها على شكل «الميدلي»، حيث أوصلوا الأغنيات بعضها بعضاً، بطريقة لافتة، لا تشعر معها باختلاف الإيقاع والمقام، فبدا «ثلاثي الأمواج العربية» محترفون في التنقل بين الأغنيات.

تقدم عروضاً فنية بطلب من رئيسة وزراء نيوزيلندا

باريس غوبل.. نجمة بزغت من مرآب السيارات

دبي-البيان

بناء على طلب من رئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا أرديرن، تقدم مصممة الرقصات والراقصة والمغنية والمخرجة والممثلة باريس غوبل، عروضاً فنية استثنائية لزوار إكسبو 2020 دبي مع فرقتها «ذا رويال فاميلي» بين 23 يناير إلى 2 فبراير المقبل. وقالت باريس غوبل: «تشرفت بتلقي الطلب من رئيسة الوزراء النيوزيلندية، جاسيندا أرديرن، لأساهم في إبراز الفن والثقافة في بلادي أمام المجتمعين من دول العالم في إكسبو 2020 دبي».

تحدٍ

بدأت غوبل بالرقص منذ الصغر، وانطلقت بالتحدي في سن الخامسة عشرة، عندما أسست مجموعة الرقص «ريكوست» مع أربعة من أصدقائها في أوكلاند، حيث كانت المجموعة تتدرب في مرآب عمتها ومستودع والدها. وبلغ عزم الخماسي وتصميمه ذروته مع وصولهم إلى نهائيات مسابقة الرقص «مونسترز أوف هيب هوب دانس كونفنشن» في الولايات المتحدة.

منذ ذلك الحين، واصلت غوبل مسارها تشكيل تسع فرق رقص أخرى، بالإضافة إلى الرقص مع عدد من أكبر الفنانين في العالم أو تصميم الرقصات لهم، ومن هؤلاء سيارا، وأريانا غراندي، ليتل ميكس، وريهانا، وجانيت جاكسون، وجنيفر لوبيز، ونيكي ميناج، ونجوم موسيقى البوب الكورية بيغ بانغ، وسي إل، وبي إس واي، إلى جانب جاستين بيبر، الذي حصد الفيديو الموسيقي لها على أغنيته «سوري» أكثر من 3.4 مليارات مشاهدة.

ويستعرض البرنامج الترفيهي لإكسبو 2020، المقرر للفترة القريبة من الاحتفال باليوم الوطني لنيوزيلندا في إكسبو 2020 دبي في 31 الجاري، تنوع المواهب التي تجعل المشاركين في البرنامج نيوزيلنديين بالفطرة.

موسيقى

وتقول باريس غوبل: «لدينا مجموعاتنا الثقافية الماورية التي تمنح الجمهور نظرة عن قرب على الـ (مانا - المكانة) المميِّزة لشعبنا الأصلي، بعض أعمال فن الشارع الديناميكية التي ستقدم بعض أفضل الفنانين النيوزيلنديين إلى جانب مزيج ممتع من الموسيقى الحية يلعبها منسق الأغنيات دي جي سير-فير، عروض فرقة الرقص رويال فاميلي، وعرض خاص بعنوان فويس أوف يوث وندرلاند صممته خصيصاً لإكسبو 2020 دبي للاحتفال بالجيل القادم من فناني عروض الأداء».

إبداع

غوبل هي المخرج الإبداعي لفرقة «ذا رويال فاميلي»، وستعمل المجموعة على تعريف جمهور إكسبو 2020 بأسلوب مصممة الرقصات الفريد من نوعه المسمى «بولي سواغ»، والذي تصفه بأنه الاستماع إلى الموسيقى وتنفُّسها وعيشها لنقل طاقة جذابة إلى المسرح. وفي غضون ذلك، سيحتفي عرض فويس أوف يوث وندرلاند بالتنوع والشباب عبر الغناء والرقص والكلمات.

وترى غوبل، وهي من أصول متنوعة من ساموا والصين واسكتلندا، أن إكسبو 2020 منصة رائعة للفنانين للوصول إلى جمهور جديد. وتقول: «هذه هي المرة الأولى التي يؤدي فيها العديد من فنانينا عروضا في الشرق الأوسط. ووسط ثراء التبادلات الثقافية في إكسبو 2020، يسرّني أن أرى الإلهام الذي يستمدونه من وقتهم في دبي لعروضهم المستقبلية. بالإضافة إلى روعة الموقع نفسه، من الهندسة المعمارية إلى الأصوات والروائح. يبدو حقاً أننا نُلقي نظرة على المستقبل».

بينما تعيش حالياً في لوس أنجلوس، توضح غوبل أن أكثر اللحظات التي تشعرها بالفخر هي افتتاح الاستوديو الخاص بها في نيوزيلندا، والذي يوفر للراقصين الصاعدين في وطنها منصة إبداعية. وتؤكد الفنانة الدؤوب أنه لا بديل عن العمل الجاد، قائلة: «تحتاج إلى أن تكون شغوفاً وتضحي بالكثير من الأشياء لتحقيق أهدافك».

» استعراضات مبهرة تقدمها الفرقة العالمية | البيان

» باريس غوبل

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

أميتاب باتشان يروج لـ«إكسبو»

دبي-البيان

أطلق إكسبو 2020 دبي حملة إعلانية جديدة، انطلقت في الإمارات والهند، بهدف دعوة المستكشفين والمسافرين والرحالة إلى زيارة دبي لخوض تجربة العمر في «إكسبو»، وتأتي كلمات الابتكار، والخيال، والاستكشاف، والاحتفال من بين الكلمات المستخدمة في وصف إكسبو 2020 دبي، في أحدث حملة إعلانية للترويج للحدث الدولي. وسواء كان الهدف استكشاف جناح دولة بعينها، أو حضور عرض لفنان عالمي، أو مشاهدة الهندسة المعمارية المتطورة، أو الاطلاع على أحدث التقنيات المتطورة، فإن في إكسبو 2020 دبي الكثير للاكتشاف.

عروض

يضم الإعلان ثلاثة نجوم مبدعين، حيث يتولى السرد الموسيقي أسطورة بوليوود أميتاب باتشان، وهو من تأليف الشاعر والكاتب الشهير براسون جوشي، الذي يشغل أيضاً منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة ماكّان، ومن إخراج المايسترو شانكار ماهاديفان. ولأول مرة على الإطلاق يتعاون الثلاثي لتوجيه الأنظار نحو الحدث الأكبر على الإطلاق الذي يُقام في العالم العربي.

تسلط الحملة الإعلانية لإكسبو 2020 دبي الضوء على مجموعة من التجارب المتنوعة التي يقدمها الحدث لزواره، بدءاً من العروض البصرية والضوئية المذهلة على قبة الوصل، أكبر شاشة عرض في العالم بزاوية 360 درجة، مروراً بأبنيته المدهشة معمارياً، التي تشمل 192 جناح دولة، وصولاً للعروض الخاطفة للأنظار التي تُقام يومياً في الموقع.

مشروع

من جانبه، قال المغني والملحن شانكار ماهاديفان: «عندما بدأنا العمل في هذا المشروع، كان التحدي الأكبر هو قدرتنا على نقل الجوهر الحقيقي لإكسبو 2020 دبي. أردنا أن يكون هذا المشروع هادفاً وممتعاً ومرحاً في الوقت نفسه، يصل إلى الناس من جميع الأعمار ومختلف الاهتمامات. وبينما يواجه الكثيرون حول العالم التحديات، يريد الناس أن يشعروا بأنهم يشكلون جزءاً من المجتمع، يجربون أشياء جديدة، ويتعلمون ويستمتعون، وإكسبو 2020 دبي هو الوجهة الأمثل لتحقيق كل ذلك».

بدوره، أكد بارسون جوشي، الرئيس التنفيذي لمجموعة ماكّان: «إكسبو 2020 دبي يجمع العالم بأسره في مكان واحد، ويتيح للبلدان من كل مكان في الكوكب تقديم أفضل ما لديها. تجسد هذه الحملة المعاني التي يتبناها إكسبو 2020، العمل مع الأسطورة أميتاب باتشان تجربة تعليمية بامتياز، فهو دائماً ما يثري الحياة بمفاهيم جديدة، والتعاون مع الموسيقار العبقري شانكار ماهاديفان أمر مميز للغاية. وقد عمل ثلاثتنا يداً بيد لمنح هذه الحملة الإعلانية الأفضلية التي احتاجتها لنجد صداها على الفور لدى الجمهور كله».

افتتاح

يذكر أن إكسبو 2020 دبي، قد استضاف أكثر من 17,000 فعالية منذ افتتاحه، مُرحباً بالمئات من الفنانين والاستعراضيين والموهوبين وقادة الفكر، عبر برنامج مذهل ومتنوع يلائم مختلف الأعمار والاهتمامات. وكان الكثير من نجوم الهند، بمن فيهم المخرج العالمي الحاصل على جوائز شيخار كابور والموسيقار المبدع الحائز جوائز غرامي وأوسكار إيه آر رحمان، في صميم هذا البرنامج.

وفيما تواصل أوركسترا الفردوس، وهي فرقة موسيقية نسائية رائدة، أنشئت من أجل إكسبو 2020 دبي، بقيادة الموسيقار إيه آر رحمان، إبهار الجماهير بعروضها التي تجسد موضوعات متنوعة، استضاف إكسبو أيضاً مطربين وفنانين من الهند، منهم نيها كاكار ومغني الراب الهندي بادشاه.

الصناعات المنزلية في باكستان.. تاريخ وفن وتجارة

» جانب من افتتاح المعرض بجناح باكستان | البيان

» سيارة مزركشة ومعروضات بألوان تراثية لافتة | البيان

دبي-البيان

استقبل الجناح الباكستاني العام الجديد بشكل رائع، بتقديم معرض جميل لخيبر بختنخوا المقاطعة الثرية ثقافياً إلى إكسبو 2020 دبي، وافتتح المعرض أفضل محمود، سفير باكستان لدى الإمارات، بحضور حسن داود بات الرئيس التنفيذي لمجلس الاستثمار والتجارة لدى خيبر بختنخوا، المدير العام لهيئة سياحة وثقافة خيبر بختنخوا، وكامران أحمد أفريدي، نائب رئيس مجلس إدارة خيبر بختنخوا - مجلس الاستثمار والتجارة، وسعيد محمود، المدير العام للتجارة والتنمية، ورضوان طارق، رئيس جمعية رجال الأعمال الباكستانية، ومجلس الأعمال بخيبر بختنخوا.

وستعرض منطقة خيبر في الشهر الجاري براعتها في مختلف القطاعات مثل السياحة والزراعة والمناجم والمعادن والمناطق الاقتصادية الخاصة والطاقة والبنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات وإبراز الفرص الهائلة للاستثمار في المناطق والقطاعات المذكورة.

معروضات
متأصلة في الثقافة تثبت أمام اختبار الزمن

وقال أفضل محمود: إكسبو 2020 دبي منصة عالمية استطاعت باكستان إظهار تقدم الدولة ومناطقها مع الحفاظ على ثقافتها الديناميكية من خلاله. لقد سمح إكسبو 2020 لباكستان بتقديم رؤية عميقة لكل ما تقدمه البلاد، كما تؤدي الصناعات المنزلية مثل العناقيد الخشبية والمنسوجات والجلود والأحجار الكريمة وصناعة السجاد دوراً رئيساً في تجارة خيبر، وأضاف: الفكرة من وراء هذا المعرض تعزيز الصناعة وجذب الاستثمار لمواصلة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة. هذه الصناعات متأصلة في ثقافتنا وقد ثبتت أمام اختبار الزمن، مع تطورات البنية التحتية والتكنولوجية، تطورت الشركات الصغيرة أيضاً ولديها إمكانات هائلة للاستثمار.

خطوات

من جانبه، أوضح حسن داود بات، الرئيس التنفيذي لمجلس الاستثمار والتجارة لخيبر بختنخوا، أن حكومة خيبر بختنخوا اتخذت خطوات رئيسة لجعل بيئة الأعمال مواتية للمستثمرين من أجل رفع مستوى معيشة السكان المحليين وزيادة فرص العمل داخل المنطقة، وأوضح المهندس سعيد محمود، نائب رئيس مجلس إدارة خيبر بختنخوا للاستثمار والتجارة، «نحن ممتنون للغاية لهذه المنصة الدولية التي ستساعدنا على وضع خيبر بختنخوا وباكستان محركاً قوياً للتجارة والاستثمار والثقافة».

ثقافة

وقال كامران أحمد أفريدي، المدير العام لهيئة خيبر بختنخوا للثقافة والسياحة، إن خيبر تتمتع بجمال طبيعي ومناظر خلابة وهي واحدة من أكبر مناطق الجذب السياحي المحلية في البلاد. نود استخدام إكسبو 2020 كمنصة لعرض مواقعنا السياحية ومواقع التراث الثقافي وثقافة الكلاش الأصلية وحضارة غاندهارا التاريخية ومواقع سياحة المغامرات في الأجزاء الشمالية والجنوبية من خيبر بختنخوا والكثير من الأنشطة الأخرى للسياح والمستثمرين لزيارة هذه المواقع الخلابة والاستثمار في القطاع.

كهرمان ليتوانيا
حكايات ملايين السنين

» زوار يستكشفون معروضات الجناح الليتواني | تصوير: غلام كاركر

دبي-أحمديحيى

بواجهة خشبية مزينة مفتوحة، تعكس سماتها المعمارية الأصيلة، يستقبل الجناح الليتواني، أو كما يطلق عليه «أوبيناريوم»، زواره، ليحكي قصة دولة أوروبية حديثة، تفتخر ببيئتها الطبيعية والنقية، وبتراثها الثقافي الأصيل، فيما يأتي متحف «كهرمان ميزجيرس»، ليكشف عن أعاجيب كيفية تكون كهرمان البلطيق، من خلال عرض قطع منها نادرة، من حيث الشكل والألوان، يصل عمر تكونها بين 40 و50 مليون سنة.

أعجوبة طبيعية

وتفتخر ليتوانيا بأعجوبة طبيعية، تكونت بفعل الطبيعة، وهو برزخ «قورش»، وهو عبارة عن شبه جزيرة متكونة من كثبان رملية، تفصل بحيرة «قورش» عن بحر البلطيق، الذي قطنه الناس منذ عصور ما قبل التاريخ، فيما انضم المكان لقائمة التراث العالمي من منظمة «اليونيسكو»، الذي يحكي تاريخ التعايش بين الطبيعة والإنسان، وقصة طريق الكهرمان في بحر البلطيق، وانطلاقاً من ذلك، ولكل من يهتم بتاريخ الكهرمان وتشكيلاته الفنية، فهو مدعو لزيارة الجناح ومعروضات كهرمان ميزجيرس.

ويجسد الجناح الليتواني، شعار «التكافل المستدام»، من خلال رؤية منفتحة على الإبداع والممارسات المستدامة والأعمال والحداثة، فيما يعكس بتأثيره الأجزاء الأساسية لهوية الدولة، مثل الودّ واللطف والطبيعة والراحة، ويشكل مبنى الجناح، مساحة منفتحة، تتواصل مع الزائر عبر تصميمها الخارجي الجذاب، وتتجلى الهوية الليتوانية، باستخدام عناصر زخرفية إثنوغرافية، فيما ترمز البوابة الخشبية للمدخل الرئيس، إلى غياب القيود والانفتاح.

اقتصاد تقني

وتحرز ليتوانيا، بوصفها اقتصاداً تقنياً ناشئاً، تقدماً في شتى المجالات، بينها أجهزة الليزر المتطورة، حيث يعرضون «برج خليفة» بشكل مصغر، مستخدمين تقنية أضواء الليزر، وهو ما يقبل كثير من الزوار على مشاهدته، فيما يوفر الجناح عروض «ليتوانيا الخفية»، الذي يعتبر محطة رئيسة بداخله، وهو عبارة عن جولة رقمية عالية التقنية، تحكي جمال طبيعة الدولة البكر، خاصة أن ليتوانيا تعد أكثر الدول اخضراراً في أوروبا، ما أدى إلى ازدهار السياحة فيها.

علاوةً على ما توفره من معالم سياحية جاذبة للسياح والمسافرين، كالمتاحف والتجارب الذوقية والثقافية المتنوعة، ويمكن أيضاً للزوار تذوّق أطباق ليتوانية داخل المطعم، والاطلاع على المصنوعات اليدوية الأصلية، وتغطي الغابات ثلث مساحتها، مع وجود 6000 بحيرة منتشرة في مختلف أنحائها، فيما يعد الساحل الممتد على طول 90 كيلومتراً على بحر البلطيق، كنزاً حقيقاً، ولذلك، فإن الشعب الليتواني يعلم كيف يعيش بتوازن، عبر احترام الطبيعة والتقاليد.

البرتغال
قلب من ذهب

دبي-غسان خروب

«عاصمة صناعة الذهب البرتغالية»، لقب لا تزال تستحوذ عليه مدينة جوندومار البرتغالية، منذ عقود طوال، فمنذ القرن الثامن عشر وحتى الآن، تعد المدينة مركزاً إنتاجياً مهماً لصناعة الذهب، حيث يشكل المعدن الأصفر ثقلاً اقتصادياً فيها، تحول مع مرور الزمن إلى حرفة يحترفها ثلة من أبناء المدينة، الذين جذب لمعان المعدن الأصفر عيونهم، لينتجوا قلباً ذهبياً، كل ما فيه يبرق.

«القلب الذهبي»، استطاع أن يقطع المحيطات، وأن يحط أخيراً في جناح البرتغال في إكسبو 2020 دبي، الذي احتضنه ليقدم أمام زوار الجناح، بعضاً من ملامح هذه الصناعة، ومدى ازدهارها هناك.

ويبدو «القلب الذهبي» لوهلة، قطعة عادية، أمام أولئك الذين لم يقتربوا من المعدن الذهبي، ولكنه يصبح خلاف ذلك، عندما تدرك أنه يتكون من 25 جزءاً، وأن وزن أسلاك الهيكل المحيط بالقلب، يصل إلى 12.1 كغم، بينما يصل وزن أسلاك الذهب المستخدمة فيه إلى 700 غرام، في حين أن صناعته تمت على أيدي 12 فنياً وحرفياً، تكاتفوا لإنتاج أكبر قلب ذهبي مصنوع بأسلوب الصياغة التخريمية في العالم، حيث يحمل القلب توقيع مصمم الأزياء البرتغالي ميكايلا أوليفيرا، بالشراكة مع ممثل الجيل الجديد من الفنانين، أرليندو مورا.

تفاصيل دقيقة

وُجد «القلب الذهبي» في أحضان إكسبو 2020 دبي، إلى جانب قطع أخرى، تكشف عن تفاصيل دقيقة في حرفة تصنيع الذهب، مثلت دليلاً على مدى تاريخية هذه الصناعة في البرتغال، والتي يسعى مجلس مدينة جوندومار، الواقعة شمالي البرتغال، إلى تسجيلها ضمن قائمة اليونيسكو للتراث الثقافي غير المادي، وعرض «القلب الذهبي» في إكسبو، يبدو أشبه بخطوة لتحقيق هذا الهدف، حيث يسعى المجلس إلى تعريف زوار الحدث الأروع عالمياً، بأهمية هذه الصناعة في البرتغال، إلى جانب حماية الحرف التقليدية، التي يتم تناقلها من جيل لآخر.

حرف أصيلة

الرحلة التي قطعها «القلب الذهبي» من البرتغال إلى دبي، كانت جزءاً من استضافة جناح البرتغال لمعرض «فن التخريم البرتغالي التقليدي»، والذي سلط الضوء على هذه الحرفة التي لا تزال تحافظ على أصالتها في تلك البلاد. فرانسيسكا جيديس دي أوليفيرا نائب المفوض البرتغالي، اعتبر أن «إكسبو 2020 دبي، يعد مكاناً مثالياً لإظهار أصالة وتطور المنتجات البرتغالية». وقال: «نسعى بكل جهدنا للمحافظة على الحرف التقليدية، باعتبارها تمثل قوة عاملة واستثمارية عالية المستوى، واستضافتنا لـ «القلب الذهبي»، فيه نظرة خاصة لعالم هذه الحرف، واستكشاف لمدى أهميتها». على الطرف الآخر، وقف لويس بيدرو مارتينز رئيس مجلس السياحة في بورتو وشمالي البرتغال، والذي قال: «أعتقد أن وجود «القلب الذهبي» تحت سقف جناح البرتغال، فيه تعزيز للحرف التقليدية الموجودة لدينا، كما يسهم في فتح عيون العالم على قطاع السياحة الفاخرة، حيث يعزز ذلك من فرص الاستثمار في هذا الجانب، وكذلك الاستفادة من الفرص التي توفرها الحرف التقليدية، خاصة تلك التي تتعلق بصناعة الذهب، وتصاميمه المختلفة، وهو ما يجعل من البرتغال أحد الأسواق الدولية الأسرع نمواً في العالم، خلال العقد المقبل».

الفن

رحلات في رحاب الطبيعة

» زائر يطلع على لوحات فنية بـ«إكسبو 2020 دبي» تمثل الطبيعة في تنزانيا | تصوير: إبراهيم صادق

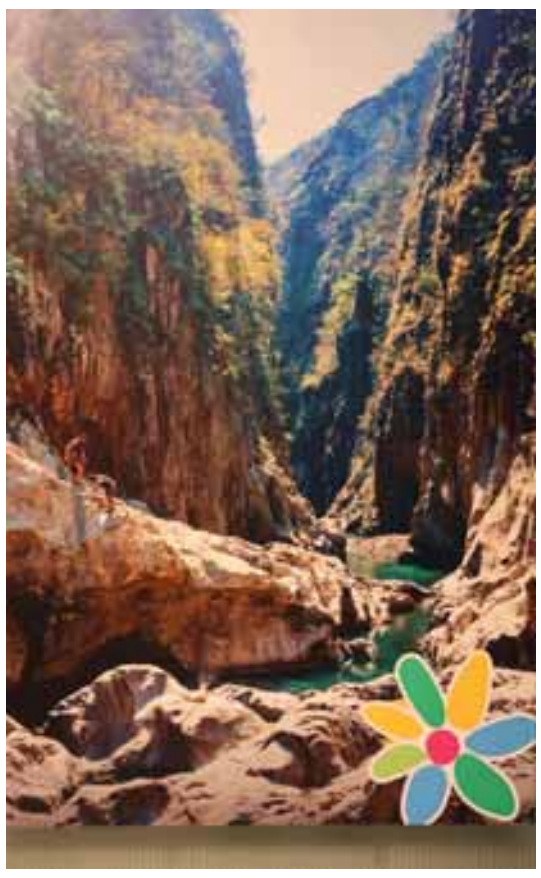

سياحة المغامرات

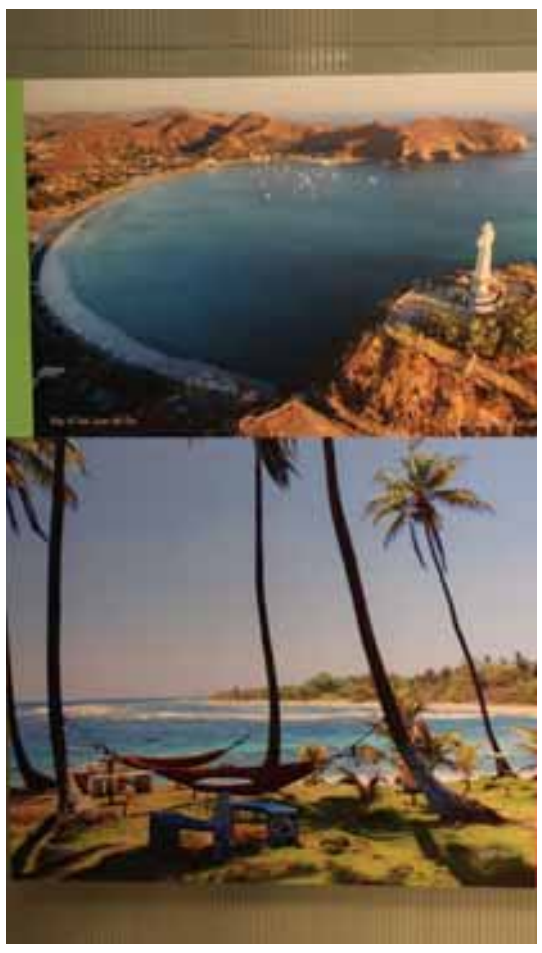

» الطبيعة عنصر جذب سياحي في أجنحة الدول ضمن «إكسبو»

دبي-عدنان الغربي

تشهد «سياحة المغامرات» إقبالاً كبيراً من محبي المغامرات في المناطق الجبلية والصحراوية، وكذلك في البحار والأنهار، لذا تستعرض العديد من الدول المشاركة في «إكسبو2020 دبي» أبرز معالمها السياحية والوجهات الترفيهية الجاذبة للزوار والسياح من مختلف أنحاء العالم. وتعدّ سياحة المغامرات من المحاور الرئيسة التي تركز عليها بعض الدول لتقديم نفسها كوجهة سياحية عالمية مميزة، والترويج للتضاريس الطبيعية التي تزخر بها، التي تتضمن البيئات المختلفة في البر والبحر، وغيرها من البيئات التي تغري المغامرين لخوض تجارب سياحية ممتعة وشيقة.

أنشطة

وتشمل سياحة المغامرات أنشطة مختلفة مثل تسلق الجبال، والمشي لمسافات طويلة (الرحلات) أو ركوب الخيل، والقفز بالحبال، وركوب الدراجات الهوائية أو النارية في الجبال والتجديف والغوص أو ركوب منطاد الهواء الساخن أو القفز بالمظلات، يتطلب هذا الشكل من السياحة مهارات خاصة وقدرات بدنية ورياضية ويمكن القول إن سياحة المغامرات هي نوع من السياحة مثل السياحة الثقافية أو السياحة البيئية، وقد بدأت تزدهر في السنوات الأخيرة لدى الشباب ومحبي المغامرات الذين يطلق عليهم «الرحالة» أو «المغامرين». وتشكل سياحة المغامرت أحد المقومات الرئيسية للقطاع السياحي وللإقتصاد بشكل عام في العديد من الدول مثل نيبال التي تعتمد السياحة فيها على تسلق جبل ايفريست أعلى قمة في العالم فوق مستوى سطح البحر، حيث يصل ارتفاعها إلى 8.848.86 متر.

أسلوب

ويعتمد ما لا يقل عن مليون نيبالي على السياحة والتي تشكل ما يقرب عن 8% من الناتج المحلي الإجمالي داخل هذا القطاع الذي يرتكز على رحلات الاستكشاف والسفر والمشي لمسافات طويلة وتسلق الجبال والاستشفاء، ومع وجود 1310 من الجبال منها جبل افريست، حددت الطبيعة أسلوب حياة النيباليين الذي أصبح يعتمد بشكل كبير على هذا النوع من السياحة. ومن المتوقع أن ينمو التأثير الإيجابي للسياحة في نيبال بنسبة 4.5% سنوياً وسيصل إلى تحقيق 281 مليار روبية نيبالية في 2025 ما سيغطي 10% من إجمالي الناتج المحلي في الدولة. تعتبر تنزانيا واحدة من أجمل المناطق السياحية في قارة إفريقيا، وتتميز بجمال مناظرها الطبيعية مما يجعلها وجهة مميزة لمحبي الحياة البرية ورحلات السفاري الساحرة وكذلك المغامرين، حيث تعدّ قمة جبل كليمنجارو من بين أجمل الأماكن السياحية وأكثرها شعبية في تنزانيا، هذه القمة محاطة بمنتزه كليمنجارو الوطني، بالإضافة إلى الغابات والمرتفعات والهضاب. ويحاول ما يقرب عن 25 ألف شخص الصعود إلى قمة جبل كليمنجارو ينجح منهم الثُّلُثَان تقريباً، ولا تحتاج عملية الصعود إلى معدات تسلق أو خبرة، لكن يبقى ذلك أمراً محفوفاً بالمخاطر بسبب خطر التعرض للإصابة بداء المرتفعات، وهو السبب الرئيسي لعدم وصول متسلقين لقمة الجبل، والذي قد يكون مميتاً في حال لم يُعالَج فوراً.

إمكانات

وتستعرض الأرجنتين في جناحها إمكاناتها الاقتصادية المتنوعة في الثقافة والرياضة والصناعة والتجارة، وكذلك قدراتها السياحية وخاصة في مجال السياحة البيئية والمغامرات في مقاطعة مندوزا المعروفة بجبالها الشاهقة خاصة جبل أكونكاغوا أعلى جبل في النصف الجنوبي والغربي من الكرة الأرضية، والذي يعد الوجهة المفضلة للسياح المغامرين المهتمين بتسلق الجبال ومشي البراري وركوب الخيل وركوب الأمواج النهرية ورياضات أخرى. وفي فصل الشتاء يأتي المتزلجون إلى المدينة بسبب مداخلها السهلة إلى جبال الأنديز. تركز إندونيسيا في جناحها في «إكسبو2020 دبي»على الترويج لنفسها كوجهة عالمية مميزة في مجال السياحة ومنها سياحة المغامرات في جزيرة «كومودو دراغونز» التي يمكن الوصول إليها على متن اليخوت الفاخرة أو رحلات القوارب المثيرة، كما تجذب السياحة في كوستاريكا الكثير من محبي المغامرات وراكبي الأمواج، كما تتميز بعدد من الجبال المغطاة بالغابات مغامراتها الخاصة من البراكين والشلالات.

«الميتاتي» تفكير خارج الصندوق

دبي-وائل اللبابيدي

تكتسب غرفة الابتكار، أو «الغرفة الثالثة»، في جناح اليابان بإكسبو 2020 دبي شعبية خاصة لدى زوار الجناح؛ فهي الغرفة التي تحوي أكثر من 120 مُنَمْنمة من فن «ميتاتي» الياباني، والمنمنمات هي صور مزخرفة في مخطوط، ويهدف فن «ميتاتي» إلى دفع الأشخاص للتفكير خارج الصندوق واستكشاف حلول مبتكرة لمشاكل الحياة اليومية. وتعني كلمة «ميتاتي» باليابانية «الرؤية بمنظور جديد»، ويستخدم هذا المفهوم الجمالي في الثقافة اليابانية كطريقة لرؤية الأشياء المشتركة من منظور جديد وإعادة توظيفها، من خلال صنع مجسمات مصغرة تتكون من كل شيء تقريباً وتمتد من النباتات والمنتجات المنزلية المختلفة إلى مخروطات البوظة ولوحات مفاتيح الكمبيوتر! حيث سيجد زوار تلك الغرفة حول كرات البسبول والتنس قد تحولت إلى أجرام فضائية ونباتات البروكلي إلى حديقة أشجار غناء، وأحجار الدومينوز تتحول إلى أنظمة التنبؤ بموجات التسونامي الموجودة قرب السواحل، وقطعة كعكة الفراولة بالكريمة قد تحولت إلى منحدر للتزلج على الجليد، وغيرها الكثير.

» يابوناكا أيكو

ويعتبر تاناكا تاتسويا من ضمن الفنانين الذين اشتهروا بهذا النوع من المنمنمات التي تحاول البحث عن التشابه في كل شيء. حيث يدمج تاناكا الطعام ومفردات الحياة اليومية مع المجسمات المنمنمة، ليكشف عن تشابهات من نوع جديد في أعماله، ويقوم بطرح تلك الأعمال بشكل يومي ضمن صفحات التواصل الاجتماعي، وعرضت أعماله في تايوان وهونغ كونغ بالإضافة إلى بلده الأم اليابان.

»زوار يستكشفون مجسمات داخل الجناح الياباني تصوير: زافيير ويلسون

أربعة أقسام

تقول يابوناكا أيكو الأمين العام لجناح اليابان في إكسبو 2020 دبي: إن منمنمات الميتاتي تتوزع في جناح اليابان ضمن أربعة أقسام هي الفضاء والبحار والأرض والمدن الذكية. وتضيف إن هذه المجسمات تعبر عن الثقافة اليابانية المتطورة، وهي وليدة مجموعة من الظروف الداخلية والتأثيرات الخارجية التي ساهمت في تطويرها عبر مسيرة طويلة من التعلم، مشيرة إلى أن فن الميتاتي يقوم على تبني الأفكار الثقافية والحياتية وإعادة تفسيرها على نحو جديد، بما يتماشى مع المجتمع ومجموع العادات والتقاليد السائدة، وتأسيس رؤية يابانية فريدة، تجسد الواقع الياباني عبر كافة عصور التاريخ وحتى اليوم.

وتضيف: « لا يقتصر الابتكار الياباني فقط على التكنولوجيا المتطورة؛ فهو عبارة عن مجموعة مصادر ملهمة مصدرها الطبيعة والثقافة والعادات والتقاليد. استكشف اليابان الحديثة ومستقبلها عبر مجموعة من المنمنمات أو النماذج المصغرة اللطيفة والمتقنة (فن mitate) لليابان وثقافتها، باستخدام الأغراض ذات الاستعمال اليومي».

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان

ترحيب

فرقة وطنية إماراتية تقدم معزوفات وأهازيج تراثية للترحيب بزوار إكسبو | البيان

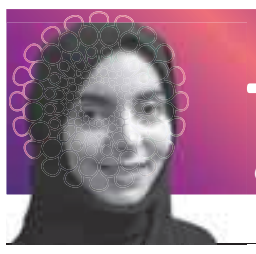

حيّاكم

» إيمان المهيري

وجهة الوجهات

السياحة بخياراتها المتعددة الثقافية والبيئية بأنواعها، إضافة إلى السياحة العلاجية وسياحة المهرجانات، تعد ميداناً تنافسياً تتسابق لكسب قمته البلدان، ومحوراً لا يمكن تجاوزه في ظل متطلبات وتوجهات المرحلة العالمية المقبلة، نظراً للأهمية الكبرى التي تشكلها كونها قوة داعمة للاقتصادات، إذ تشرع الدول لإظهار أفضل مقاصدها السياحية ومقوماتها الجاذبة من خلال تسليط الضوء والترويج. وتتيح دبي اليوم بوصفها لاعباً رئيساً في هذا المضمار تجربة غير مسبوقة أثبتت نجاحها بامتياز، جاءت فارقة في أدق تفاصيلها لتقدم أروع تنظيم تأسيساً على الخبرة الكبيرة التي تتمتع بها درة الشرق في استضافة وإنجاح الفعاليات العالمية الضخمة.

ونجدد الموعد للعالم مع إكسبو 2020 دبي لاغتنام ما تبقى واكتشاف الغنى العالمي لـ192 دولة حطت رحالها في أعجوبة الشرق، مقدمة عبر هذه المنصة الزاخرة كل ما يخطر على بال الزائر من الفرص الاستثمارية، والموارد الطبيعية، والإرث الثقافي الذي تجده حاضراً بكامل رونقه ملبياً مختلف الأذواق في دبي وبلمساتها الساحرة وعلى أرضها الزاهرة مقدمة تجربة لا تنسى بثرائها وسهولتها وتميزها تتناسب مع احتياجات السائح موفرة كل سبل الراحة لدرجة متناهية الدقة. منصة جمعت بين تنوع الأحداث والفعاليات والمناسبات في مكان واحد، وسط كم التدفق السياحي الهائل المصاحب.

مجالات واسعة تطرق أبوابها واتفاقيات ومذكرات تفاهم كبرى تبرم اليوم عبر هذا الملتقى الأضخم من نوعه، والذي يؤسس لمرحلة جديدة للقطاع السياحي بأركانه كافة من خلال وضع مقاييس حديثة تواكب الطلب المتزايد بالاعتماد على القدرات المتقدمة، والبنى التحتية المتطورة للحاق بركب السياحة الحديثة بكل ما فيها من متعة ورفاهية متناهية. آمال متجددة بمستقبل حافل بالفرص، لخط ملامح المقبل بتحولاته الجبارة والهائلة، عبر مسايرة ترتكز على التعاون والشراكة في طرح مشاريع كبرى لبلوغ أهداف المرحلة المقبلة بكل تحدياتها وسرعة تطوراتها، بتوجهات فارقة عن الموجود.

فعاليات «إكسبو»

الوقت	العرض	المكان
اليوم		
10:15	العيد الوطني لجمهورية السودان	ساحة الوصل
15:30	موسيقى	هنغاريا	مسرح البحر
19:00	مدن التراث في العالم الإسلامي	إكسبو لايف
19:30	عرض راقص	ماليزيا	مسرح الأرض
غداً		
10:00	فعالية الشباب العماني يبتكر	مدرج تيرا
10:15	العيد الوطني لدولة توفالو	ساحة الوصل
15:30	عرض راقص	البارغواي	مسرح البحر
21:00	عرض راقص	إيطاليا	مدرج دبي ميلينوم

قصة خبرية

تجارب بحثية حية في جناح جامعة الإمارات

دبي-البيان

يشهد جناح جامعة الإمارات العربية المتحدة في «إكسبو 2020 دبي» إقبالاً كبيراً من قبل الزوار، الباحثين والطلبة الراغبين في التعرف على أفضل الوجهات التعليمية الرائدة التي تفتح لهم أبواب أسواق العمل المستقبلية على مصراعيها.

وأوضح القائمون على الجناح أن إطلاق مفهوم «جامعة المستقبل» المبتكر خلال «إكسبو 2020 دبي»، ساهم في تسليط الضوء على إمكانيات الجامعة العلمية المتميزة، وبرامجها الأكاديمية والتطبيقية المتخصصة التي تواكب أحدث التطورات العالمية في البحوث العلمية التطبيقية والأنظمة التعليمية في ظل الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات الذكاء الاصطناعي، والذي تجلى في رؤية جامعة الإمارات للريادة والابتكار في التعليم العالي والبحث العلمي وخدمة المجتمع على المستويين المحلي والدولي، بما يسهم في بناء الاقتصاد المعرفي وتوظيفه في تحقيق التقدم والرفاه للمجتمع.

ويلعب «معرض الكليات والمراكز البحثية» دوراً كبيراً بوصفه عامل جذب مهماً لجميع الراغبين في التعرف عن كثب على إنجازات وابتكارات ونماذج الإنتاج البحثي لطلبة الجامعة والباحثين الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس فيها، ومشاهدة الأنشطة البحثية والتجارب العلمية التي يتم تقديمها أمام زوار الجناح عبر عروض تقنية وتجارب حية والتي تبين كيفية عمل كل منتج.

وبفضل الزيارات المنظمة والجولات التعليمية التي يتم تنظيمها بشكل متواصل لزيارة جناح جامعة الإمارات، يحظى طلاب الجامعات من مختلف أنحاء الإمارات بفرصة لتنمية معارفهم والتواصل مع أقرانهم، ومع أبرز الخبراء والقيادات الفكرية، إضافة لاكتساب الخبرة عن كثب عبر اللقاء والنقاش مع ممثلي المنظمات والمؤسسات الأكاديمية التي تواصل زياراتها إلى جناح «جامعة المستقبل».

«الإمارات أيقونة العالم» تناقش جودة الحياة

نظمت شرطة أبوظبي فعالية بعنوان «الإمارات أيقونة العالم» بجناح فزعة في «إكسبو 2020 دبي».

وأوضحت أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية أن الفعالية ناقشت جودة الحياة ودور المجتمع الإماراتي في هذا المجال.

وتناولت المقدم شمسة حمد الرواحي، المحاضرة في أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية في الفعالية عدة محاور ومن بينها محور نهج البناء، واستدامة وطموح، ودولة العقول والثقافات، و50 ومضة من عام الخمسين. (أبوظبي - البيان)

وجه من «إكسبو»

عبدالرحمن الزعابي.. صانع الابتسامة

دبي-علي شدهان

تكاد الابتسامة لا تفارق محيا عبدالرحمن الزعابي، الشاب الإماراتي البالغ من العمر 28 ربيعاً، والحاصل على شهادة «البكالوريوس» في الهندسة، والمبادر ذاتياً إلى العمل التطوعي في «إكسبو 2020 دبي»، برغبة خاصة دافعها الأول، حب الوطن، والعزم على رد الدين له، وسعياً إلى صناعة الابتسامة في وجوه زوار الحدث العالمي الكبير.

حب الابتسام

يقول الزعابي: بطبعي أحب الابتسام في وجوه الناس، لقناعتي بأن الدنيا قصيرة، وليس فيها ما يستحق أن يكون الإنسان مصدراً لتعكير صفو إنسان آخر، أعمل متطوعاً، وبمبادرة خاصة مني في إكسبو، وأحس براحة كبيرة جداً، لشعوري بأن الحدث، بمقام فرصة كبيرة، لرد الدين لبلادي التي وفرت قيادتها لنا كل شيء في الحياة، حتى صرنا مصدر إعجاب أقطار العالم، وشعوب الدنيا، وهذا ما ألمسه يومياً من عموم زوار الحدث.

500 ساعة

ويضيف: سبق لي القيام بأكثر من 500 ساعة تطوعية في أحداث وأنشطة مختلفة أقيمت في الإمارات، والآن عازم على رفع ساعاتي التطوعية إلى رقم متميز من خلال إكسبو، عبر القيام بساعات أكثر، ولا شك في أنه بمقدوري تحقيق ذلك بكل إصرار ورغبة.

ويلفت عبدالرحمن الزعابي إلى أن التطوع بالنسبة له، فلسفة خاصة تفضي في الغالب إلى الشعور العالي بالراحة النفسية، والرضا التام، والقناعة بأن الإنسان مهما تقدم في العمر، وارتفعت مكانته، يبقى مديناً لوطنه، وعليه واجب أداء الدين بأحسن وأجمل صورة، مشيراً إلى أن العمل التطوعي جعله دائم الشعور بأهمية وجمالية خدمة الناس ذاتياً ومن دون تكليف رسمي وتكلف سلوكي.